

رواء العدد الأول - شتاء 2022م
مجلة الكترونية، تعنى بشؤون التنمية والثقافة والتراث والفنون والمواهب.

ملف العدد

تراثنا هويتنا





الثقافة وصناعة التنمية



ريادة الأعمال وصفات الرائد الناجح



مؤسسة رَواء تحتفي بمواهب جنوب الصعيد، وتطرح رؤى جادة للعمل الأهلي



الإشراف العام
الطيب أديب

مجلس التحرير

أ. عادل بدر

أ. فتحي حمد الله

أ. لبنى عبدالوهاب

د. خديجة فيصل

د. شربات أحمد

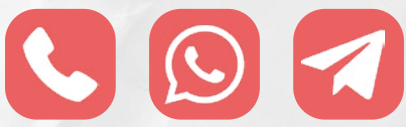
أ. محمد مسكين

اخراج فني: عبدالرحمن أبوزيد

العنوان :

مدينة قنا-شارع عبدالفتاح كريم أمام صيدلية الرحمة.

البريد الالكتروني
rawadevelopment2021@gmail.com




01098918716 01018528561 0963339892

-تصدر رَواء عن مؤسسة رَواء للتنمية المجتمعية والثقافية، المشهرة بالقانون رقم 149 لسنة 2019م برقم قيد 30 في 2021/6/13م ومقيدة بالوحدة المركزية للجمعيات والعمل الأهلي برقم(21201134616636).
-رَواء غير دورية (مجانية)، ولا تهدف للربح .

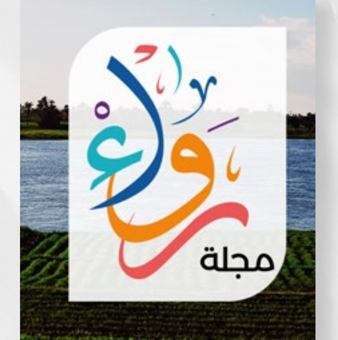
-تهتم رَواء بأنشطة مؤسسة رواء للتنمية المجتمعية والثقافية واهتماماتها في المجتمع لنشر رسالتها.

محتويات العدد



مفتتح

رَواء ونهر العطاء.!



بسم الله الأجل سبحانه. والحمد لله موصولا كما وجبا .. فهو الذي بـرداء العزة احتجبا . والشكر لله في بدء ومختتم.. والله أكرم من أعطى ومن وجبا.

لقد توج الله تعالى جهودنا بإشهار "مؤسسة رَواء للتنمية المجتمعية والثقافية" بالقانون رقم 149 لسنة 2019م برقم قيد 30 في 2021/6/13م.ويمتد نشاطها على مستوي جمهورية مصر العربية- مؤسسة ثقافية علمية تنموية- واسم رَواء (بفتح الراء)، يعني الماء العذب الكثير الذي يروي الإنسان حتى الشبع.! ونأمل أن ننهل جميعنا من نبع المعرفة والثقافة والفنون، ونحمي تراثنا الأصيل.

ويتقدم مجلس أمناء مؤسسة رَواء بوافر الشكر لكل من مد يد العون في إشهارها وانطلاقتها لتؤدي رسالتها التنويرية والتنموية، وتخص بالذكر وزارة التضامن الاجتماعي، ومديرية التضامن الاجتماعي بقنا ، وإدارة قنا الاجتماعية ، ووسائل الإعلام التي احتفت بميلاد مؤسسة رواء، ومجلس رَواء الاستشاري الذي تطوع مشكورا،واقتطع من وقته الثمين ليساند مؤسسته الوليدة في تقديم العون والاستشارة، أو من خلال لجانها العديدة التي اعتمدتها رواء عقب اشهارها.

وتأمل رَواء من أصحاب الخبرات والمثقفين المشاركة الفعالة لتحقق رَواءُ رسالتها الثقافية والتنموية في مجتمعنا الذي يستحق منا الكثير من الجهد والعطاء.

وفي هذا العدد الأول من مجلة رَواء الالكترونية غير الدورية نشرنا رؤية ورسالة وقيم وأهداف المؤسسة باللغتين العربية والإنجليزية.

وتناولنا بعض أنشطة رَواء في احتفاليتها الأولى بتكريم الموهوبين في جنوب مصر، وطرح رؤى جادة للعمل الأهلي، وملف العدد (تراثنا هويتنا)،ومقالات عن ريادة الأعمال، والثقافة وصناعة التنمية، وغيرها لنخبة من المتخصصين في الأدب والتاريخ، والاستشاريين في التنمية البشرية، وموضوعات أخرى للأسرة والطفولة. ونأمل أن تحظى المطبوعة الوليدة برضاكم. ودمتم بخير،،،

والله الموفق والمستعان،،،

الطيب أديب





يحررها :أحمد عبده

مجلس أمناء مؤسسة رَواءُ

-الطيب أديب عبد الراضي : (المؤسس ورئيس مجلس الأمناء).

-محمد حامد أديب(نائب الرئيس).

-إيمان حامد محمود(الأمين العام " ا لسكرتير ") .

-أحمد عبده محمد(أمين الصندوق).

-إبراهيم عارف إبراهيم(عضو).

المجلس الاستشاري

اعتمدت مؤسسة رَواءُ بعد اشهارها صفوة من رواد العمل الاجتماعي-المتطوعين لاستشارتهم في خطط المؤسسة الحالية والمستقبلية وأبرزهم:

أ/عادل محمد بدر.

أ/محمد مسكين عبدالجليل .

د. شربات أحمد مصطفى .

أ/لبني عبدالوهاب فخرالدين .

أ/ فتحي محمد حمدالله .

أ/رانيا علي المتولي .

لجان المؤسسة

اعتمدت مؤسسة رَواءُ عدة لجان لتنظيم العمل بالمؤسسة ولكل لجنة فريق ومسئول ومن هذه اللجان:

لجنة الأمومة والطفولة- لجنة أصحاب القدرات الخاصة(ذوي الهمم) وكبار السن- لجنة الصحة- لجنة شؤون البيئة- اللجنة الاقتصادية- لجنة التعليم-لجنة المواهب- لجنة الإعلام والعلاقات العامة- لجنة العلاقات الخارجية-لجنة الأزمات وتقديم الإغاثة -لجنة الثقافة والأدب- لجنة إحياء التراث- لجنة المؤتمرات والندوات- اللجنة العلمية-اللجنة الفنية-لجنة البحوث والدراسات والتخطيط- لجنة الشباب والرياضة.

دورات في مقر المؤسسة

بدأت مؤسسة رواء أولى دوراتها في تعليم الحساب الذهني ، والإسعافات الأولية واللغة الانجليزية، والفن التشكيلي ، والمشغولات اليدوية ، والتنمية البشرية.



ورش عمـــــــــــل

أقامـت مؤسسـة رواء ورشـة تدريـب في العمـل المؤسسـي لأعضـاء المؤسسـة، لرفـع قدراتهـم في العمـل الإداري والمحاسـبي والتخطيـط الاسـتراتيجي وكتابـة المقترحـات، وحاضـر فيهـا الاستشـاريين أ/عـادل بـدر ، وأ/ محمـد مسـكين.

نــــدوات

تعتـزم رواء في الفتـرة المقبلـة إقامـة أمسـيات ونـدوات أدبيـة وثقافيـة واجتماعيـة وتنميـة بشـرية .



مؤسسة رَواءُ تحتفي بمواهب جنوب الصعيد، وتطرح رؤى جادة للعمل الأهلي.!

تغطية : نادية إمام

أقامت مؤسسة رواء للتنمية المجتمعية والثقافية بقنا مساء يوم الاثنين 2021/11/8 احتفاليتها الأولى لتكريم الموهوبين في الاختراعات والفنون ، وعرض رؤى المؤسسة عن تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية للنهوض بالمجتمع، بحضور كوكبة من المسئولين ، وأعضاء الجمعيات والمؤسسات الأهلية ، والإعلاميين والمثقفين ، والطلاب بالمحافظة .

وفي كلمة المؤسسة تحدث الطيب أديب مؤسس و رئيس مجلس أمناء مؤسسة رواء عن فكرة إنشاء المؤسسة ورسالتها ورؤيتها وخططها وأهدافها في نشر الثقافة والمحافظة على التراث ، واكتشاف ورعاية الموهوبين في كافة المجالات، ونشر ثقافة التسامح والصداقة بين الشعوب، والاهتمام بالمرأة والطفل ، وتحقيق تنمية مجتمعية مستدامة، كما تحدَّث عن



تنظيم العمل من خلال لجان تتبع المؤسسة مثل لجنة الإعلام والعلاقات العامة ، ولجنة البحوث والتدريب والتخطيط ، ولجنة التراث، ولجنة التعليم ، ولجنة المرأة والطفل ، ولجنة المواهب وغيرها، كما أشاد بجهود مجلس المؤسسة الاستشاري الذي اعتمدته المؤسسة ، والذى أخذ على عاتقه مهمة الارتقاء بعمل المؤسسة لتحقيق أهدافها.

ومن جانبه أوضح في كلمته وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بقنا الأستاذ حسين الباز مدى حرص واهتمام وزارة التضامن الاجتماعي بالأسر الفقيرة ، وتشجيع الجمعيات والمؤسسات الأهلية في تحقيق رسالتها. كما أشاد بدور الجمعيات والمؤسسات التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي بقنا في النهوض بالمجتمع ، مشيدا بالدور الذى تقوم بها مؤسسة رواء في نشر







الفكر والثقافة ورعاية الموهبين ، فضلا عن تميزها في أنشطتها المستقبلية .

ومن ناحية أخرى تحدثت الدكتورة شربات أحمد مصطفى المدير التنفيذي لمؤسسة رواء في كلمتها عن تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية للنهوض بالمجتمع، وأهمية افساح المجال لهذه الجمعيات والمؤسسات لتحقيق رسالتها، كما طرحت بعض الرؤى التنموية الخاصة بمختلف المؤسسات والجمعيات ومنها: نشر ثقافة التطوع ، وتدريب الكوادر في العمل الأهلي المنظم ، و مكافحة الظواهر السلبية في المجتمع ، وضرورة دعم وسائل الإعلام كافة لمساندة هذه الكيانات لتحقيق رسالتها المجتمعية ، و تقديم تسهيلات للجمعيات والمؤسسات الأهلية في إنشاء المدارس والمعاهد العلمية والمستشفيات والمتاحف والنوادي الرياضية والصحف لتخفيف العبء على الجهات التنفيذية ، و نشر ثقافة التسامح ونبذ التعصب بكافة أشكاله ، و الحرص على نشر الثقافة بإنشاء مكتبات في القرى والنجوع المحرومة ، وإجراء مسابقات ثقافية واكتشاف المواهب ورعايتها.

وفي نهاية الاحتفالية قدمت مؤسسة رواء درعها التذكاري للأستاذ حسين الباز وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بقنا لدور المديرية في دعم الجمعيات والمؤسسات الأهلية بصفة عامة ، بالإضافة إلى تكريم مؤسسة رواء لعدد من الموهوبين في الاختراعات والفنون وهم: الطفل العبقري محمود أشرف عطية الطالب بمدرسة الشيخ الشعراوي الابتدائية بكوم الضبع ،مركز نقادة؛ لعبقريته في إجراء العمليات الحسابية بسرعة فائقة ، و المخترع عبد الرحيم عبد الباسط محمد، الطالب بكلية الهندسة ،قسم كهرباء جامعة جنوب الوادي؛ لنبوغه في اختراعه جهاز"PCB plotter" رسم الدوائر الإلكترونية ، و الفنانة أميرة مصطفى محمد الطالبة بالثانوية العامة لنبوغها في الأشغال اليدوية والفنية ، و الفنان أحمد إبراهيم الصغير الطالب بالثانوي العام لنبوغه في موهبة الرسم ، و المخترع محمد مصطفى محمد الطالب بكلية الهندسة جامعة جنوب الوادي لنبوغه في اختراع مفتاح كهرباء آمن ، و الفنانة التشكيلية هناء سمري نجيب الطالبة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، لنبوغها فى الرسم والفن التشكيلي والصناعات اليدوية ، و المخترع إسلام عمر محمد الطالب بكلية الصيدلة جامعة جنوب الوادى؛ لنبوغه في جهاز صنع الفضة



الغروية.) ["Ionic ColloiDAl Silver AppARATus ، و المخترع محمد جمال أحمد الطالب بكلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا تعليم جامعة جنوب الوادي؛ لنبوغه في اختراع جهاز التبخير في الفراغ ، و المدربة ريهام مصطفى حامد الطالبة بكلية البنات الأزهرية بطيبة لنبوغها في تدريب الأطفال على الحساب الذهني، والمخترعة ندى حماده أحمد الطالبة بالثانوي لنبوغها في اختراع جهاز "Friendly eye" لمساعدة المكفوفين في التسوق الذاتي ، و المخترع محمد سيد علي خريج معهد الأكاديمية الدولية بقنا؛ لنبوغه في اختراعه جهاز التكييف المتنقل.







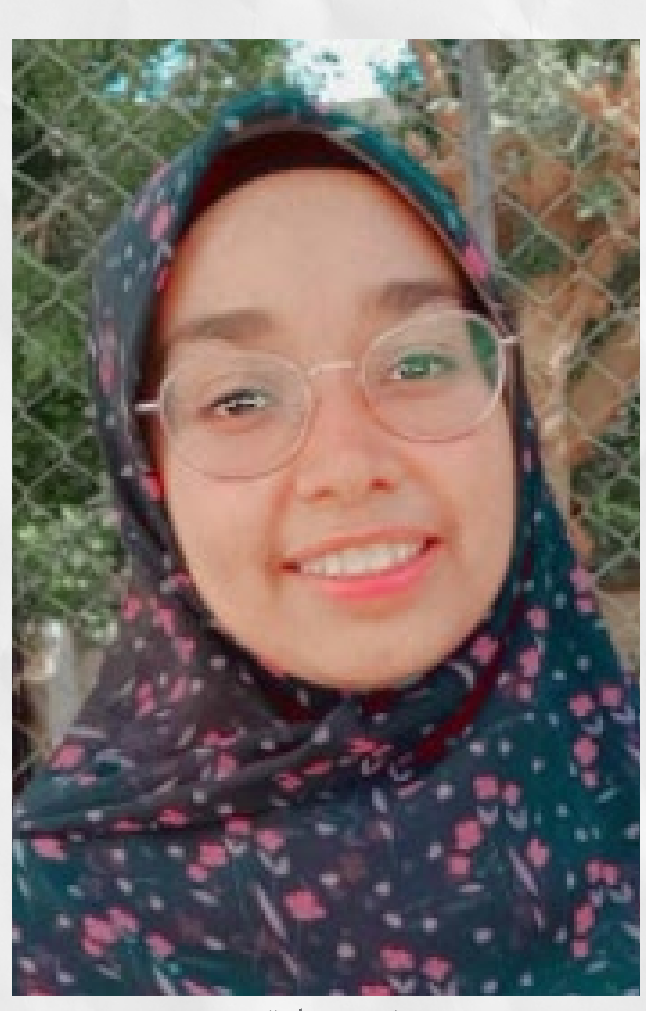


مواهب رَواءٌ

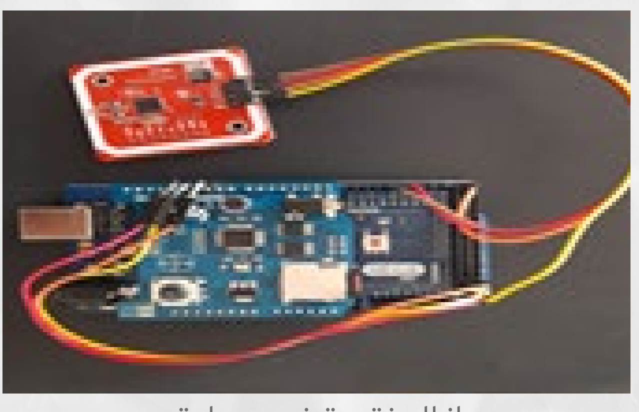
تحررها : لبنى عبدالوهاب

الموهوبة ندى حمادة ... مخترعة جهاز التسوق.!

ندى حمادة أحمد فتاة قنائية، طالبة بالفرقة الأولى بكلية الحاسبات والمعلومات جامعة جنوب الوادي ، تتميز بذكائها الحاد ، حيث تنم عيناها اللامعتان عن شخصية متميزة ودؤوبة في البحث العلمي منذ صغرها، فحينما كانت في المرحلة الإعدادية اعتادت الذهاب لنادي العلوم، والذي كانت بمثابة النواة في تحديد اتجاه مسار مستقبلها، وبدأ يظهر شغفها بالبحث العلمي وخاصة في مجال الإلكترونيات ، وفي المرحلة الثانوية حينما التحقت بمدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات بقنا، ألمَّت بمعلومات لابأس بها في هذا المجال، أهَّلها لابتكارها والذي يعتمد على تقنية friendly eye جهاز الـ (Radio Frequency Identification) والذي يعمل لمساعدة الإنسان الكفيف على التسوق الذاتي بنفسه ، حيث يقوم الجهاز بقراءة بيانات المنتج مثل الاسم والسعر وتاريخ الصلاحية و الوزن إلخ... بدون الحاجة إلى مرافق يعتمد عليه ، وإنما يكتفي المتسوق بسماعة الأذن.! فالجهاز يساعد المكفوفين في الاعتماد على أنفسهم ، وشاركت(ندي) بمشروع اختراعها في عدة مسابقات علمية، ونالت العديد من المراكز والشهادات ، فقد شاركت في مسابقة " talent بالعربي " التابعة لوزارة الشباب والرياضة حيث حصلت على المركز الثاني



ندى حمادة

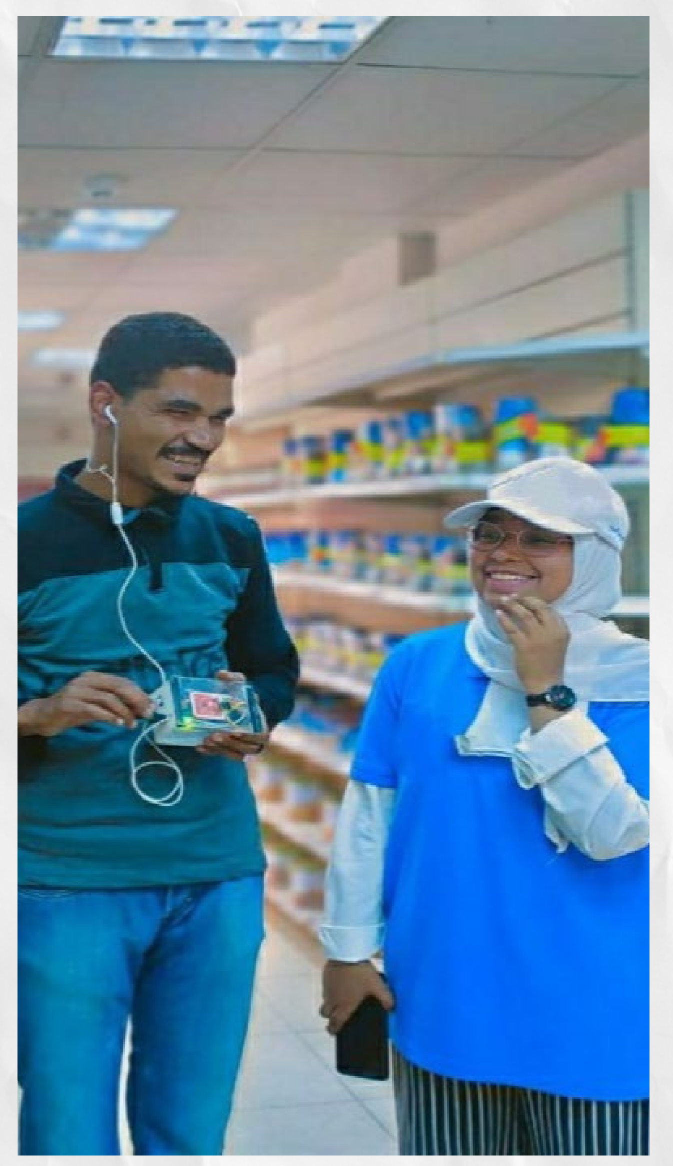


جهاز المخترعة ندى حمادة



علـي مسـتوي الجمهوريـة . كذلـك شـاركت في مسـابقة " ISEF " للبحـث العلمـي التابعـة لـوزارة التربيـة والتعليـم ، كمـا شـاركت في مسـابقة "IBTECAR marathon" التابعـة لـوزارة الاتصـالات وتكنولوجيـا المعلومـات .

وختامًـا توجهـت المخترعـة نـدى حمـادة بالشـكر لجميـع مـن دعموهـا وسـاندوها في مراحلهـا التعليميـة ورعايتهـا في بحثهـا العلمـي ، وخصّـت بالذكـر كلا مـن الأسـتاذ محمـود حامـد ، والأسـتاذة شـيماء صـلاح، لتطوعهمـا بتجريـب الجهـاز في التسـوق، ولتشـجيعهما الدائـم لهـا ، كمـا أشـارت إلـى أهـم المعوقـات التـي واجهتهـا أثنـاء بحثهـا العلمـى مشـكلة التمويـل والتسـويق ، لـذا ناشـدت المخترعـة كافـة الجهـات المعنيـة بالبحـث العلمـى والابتـكار بضـرورة تمويـل مثـل هـذه المشـروعات وإخراجهـا إلـي النـور ، ومتابعـة انتشـارها وتسـويقها في المجتمـع ، بالإضافـة إلـى تخصيـص مـادة « البحـث العلمـي والابتـكار » ضمـن المقـررات الدراسـية في مختلـف المراحـل التعليميـة .



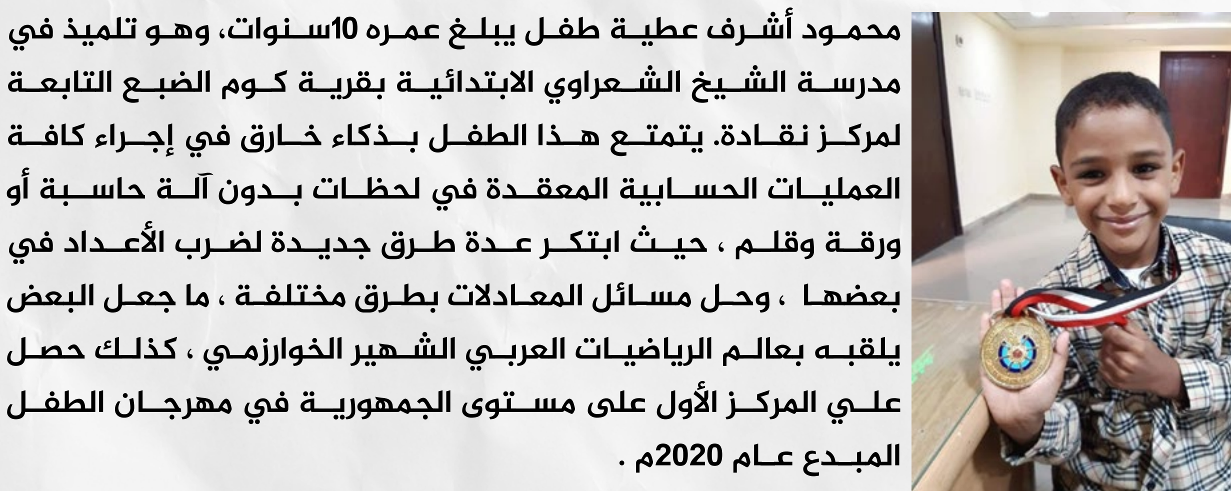




الطفل القنائي العبقري... محمود أشرف!


محمود أشرف عطيه

محمود أشرف عطية طفل يبلغ عمره 10سنوات، وهو تلميذ في مدرسة الشيخ الشعراوي الابتدائية بقرية كوم الضبع التابعة لمركز نقادة. يتمتع هذا الطفل بذكاء خارق في إجراء كافة العمليات الحسابية المعقدة في لحظات بدون آلة حاسبة أو ورقة وقلم ، حيث ابتكر عدة طرق جديدة لضرب الأعداد في بعضها ، وحل مسائل المعادلات بطرق مختلفة ، ما جعل البعض يلقبه بعالم الرياضيات العربي الشهير الخوارزمي ، كذلك حصل علي المركز الأول على مستوى الجمهورية في مهرجان الطفل المبدع عام 2020م .


تكريم العبقري محمود أشرف في احتفالية مؤسسة رواء لتكريم الموهوبين



وفي احتفالية مؤسسة رَواءُ لتكريم الموهوبين في جنوب الصعيد كان محمود أشرف ضمن المكرمين ، والذي حظي بترحيب واسع من الحضور الذين التقطوا معه الصور التذكارية، واحتفلت المؤسسة به وسط حضور كوكبة من السادة الحضور في المجالات التربوية والعلمية والاعلامية والشعبية .

كما حصد الطفل العبقري من قبل العديد من الجوائز والشهادات التقدير مثل تكريم إدارة نقادة التعليمية بالاشتراك مع إدارة الموهوبين والتعلم الذكي في عام 2018م ، وتكريم مجلس أمناء مدارس نقادة، وتكريم مديرية التربية والتعليم بقنا ، وكذلك تكريمه ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الثاني بأكاديمية المعلمين بقنا للرياضيات، بالإضافة إلى تكريم اللواء عبد الحميد الهجان محافظ قنا السابق ومنحه مبلغا ماليا ، و تكريم اللواء مجدي القاضي مدير أمن قنا السابق ، فضلا عن تكريم نائب محافظ قنا الحالي الدكتور حازم عمر وسط حشد من أهالي القرية داخل مسجد كوم الضبع العتيق بعد صلاة الجمعة ، و كذلك كرمه المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين في المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر للموهوبين والمتفوقين برعاية جامعة الدول العربية في مصر، وغيرها من الجوائز العينية الذى حصدها مثل الميدالية الذهبية في مهرجان « القاهرة تبتكر» من أكاديمية البحث العلمي بالقاهرة عام 2019م ، بالإضافة إلى احتفاء قريته كوم الضبع في احتفالية كبيرة حضرها كوكبة من قيادات جامعة جنوب الوادي ، والشخصيات العامة في المحافظة، ومن ناحية أخرى كتبت بعض الصحف المصرية والعربية عن نبوغه ، و استضافته عدد من القنوات الفضائية. ختامًا ، نال محمود أشرف دبلومة في الرياضيات بعد مشاركته في مسابقة كانجارو العالمية ، لذا تناشد مؤسسة رواء كافة المراكز البحثية ، ومؤسسات رعاية الموهوبين والمبتكرين العربية والدولية ، وغيرها من الجهات المعنية بتبني موهبة الطفل محمود أشرف عبقري الرياضيات وأمثاله من النابغين في مختلف المجالات علميا وأكاديميا وماديا .



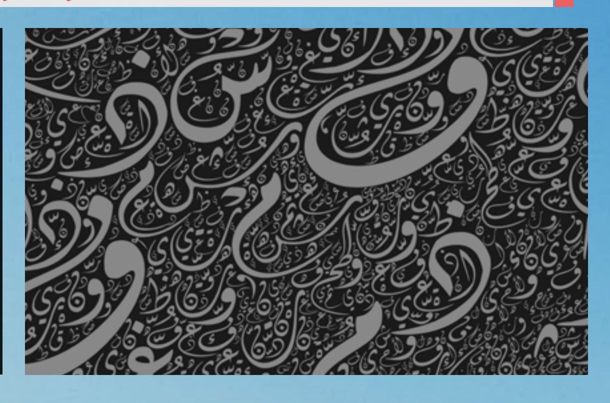
شهادة العبقري محمود أشرف



ملف العدد

تراثنا هويتنا





دعوة للاحتفاء بلغتنا العربية !

بقلم: الطيب أديب



التراث وثقافة الطفل المعاصر

بقلم: رانيا علي أحمد



الفِركة النقادية، تراث فرعوني تباهت به السيدات الأفريقيات والسائحات.!

بقلم: د. خديجة فيصل مهدي



أغاني الأفراح في صعيد مصر تراث مهدد بالاختفاء.!

بقلم: الطيب أديب



فيرينا» راهبة مصرية علمت أوربا النظافة الشخصية والتمريض.!

بقلم: محمد حامد أديب



التراث في اللغة والمصطلح

التراث لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: (الْوَارِثُ: صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - ، وَهُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي يَرِثُ الْخَلَائِقَ ، وَيَبْقَى بَعْدَ فِنَائِهِمْ ، وَاللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ أَيْ يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْكُلِّ ، وَيَفْنَى مَنْ سِوَاهُ... وَرِثَهُ مَالَهُ وَمَجْدَهُ وَوَرِثَهُ عَنْهُ وِرْثًا وَرِثَةً وَوِرَاثَةً وَإِرَاثَةً. وورِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ يَرِثُهُ وِرَاثَةً وَمِيرَاثًا وَمِيْرَاثًا. وَأَوْرَثَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ مَالًا..). وفي المصطلح، تتعدد تعريفات التراث وهي في مجملها تتفق بأن التراث هو ماخلفته الأجيال السالفة للأجيال الحالية من مكونات مادية ومعنوية كإرث يستقي منه الأبناء الدروس ليعبروا من به من الحاضر للمستقبل والتراث مادي ومعنوي

-التراث المادي: (الملموس) ويتمثل في الكتب والمخطوطات والآثار، مباني وقلاع وقصور ومساجد ومراكب وموانى بحرية وحمامات عامة وأسبلة وبيمارستانات الخخخ.

-التراث المعنوي: ويشمل (الأشعار الحكايات والسير الشعبية-الأمثال-الأحاجي ألألغاز-القيم ولعادات والتقاليد-الفنون الشعبية-الحرف التراثية-العلوم- الابتكارات الخخ.

وتراث الأمة هو الذي يحفظ لها ملامحها ومكونات شخصيتها، ويمنحها قاعدة قوية راسخة تبني عليها مستقبلها. فإن فقدت القاعدة استحال البناء. وأمة بلا تراث هي أمة بلا مستقبل.

وفي هذا الملف نغوص في تراثنا الأصيل لنذكر به الجيل الجديد، ودعوة من رواء للباحثين والمتمين بالتراث لإحيائه وحفظه.!



دعوة للاحتفاء بلغتنا العربية.!



بقلم: الطيب أديب (كاتب وباحث ورئيس مجلس أمناء مؤسسة رَواءُ).

وبعد أن أدرك العالم أهمية لغتنا العربية وفضلها على البشرية وسر بريقها وسحرها وبقائها منذ القدم، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة العام 1973م اعتبار أن اللغة العربية لغة رسمية. وفي دورتها 190 العام 2012م اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو يوم 18 ديسمبر يوما عالميا للغة العربية.وقد حافظت لغتنا العربية على هوية العرب كأمة لها ثقافتها وتاريخها وأشعارها وتاريخها منذ العصر الجاهلي وحتى نزول القرآن الكريم باللغة العربية ،ما ميزها عن سائر اللغات وكرمها كما جاء في الذكر الحكيم، قال سبحانه وتعالى: {وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ}(1).وقال عز من وجل:{إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}.(2).وآيات أخرى عديدة كرم الله بها لغتنا العربية.

لغة العلم

وقد حرص الخلفاء والأمراء على تشجيع العرب والمسلمين في البلدان المفتوحة على تعلم اللغة العربية ومكافأة النابغين من طلاب العلم وتقدير العلماء في شتى مناحي المعرفة في شتى الأمصار المفتوحة حتى صارت اللغة العربية هي لغة العلم الأولى في العالم بلا منازع.(ومن تأمل في تاريخ العربية وقف على حقيقة ذلك، إذ لم تكن هذه اللغة في غابر أيامها تصلح إلا للشعر والأدب، وكانت مزويّة في بداوتها وجزيرتها، فلما جاء الإسلام، وقامت حضارته، أصبحت العربية لغة العلم والمعرفة، وخرجت من حدودها الضيقة لتعمّ الدنيا بأسرها، وأصبح العلم لا ينال إلا بها، وغدت المعرفة لا تحصل إلا بإتقانها، بل غدا تعلمها في نظر الشرع واجباً من واجبات المسلم؛ لأن ما لا يقوم الواجب إلا به فهو واجب، وتعلم القرآن حفظه وفهمه، وفهم كثير من أبواب هذا الدين مرهون بإتقان هذه اللغة،



فلا مندوحة إذن عن إتقانها. وهذا عمر الفاروق رضي الله عنه يكتب إلى أبي موسى الأشعري: "تعلموا العربية؛ فإنها من دينكم، وأعربوا القرآن؛ فإنه عربي)(3).وقال الإمام الزمخشري في كتاب الفائق :)الحمد لله الذي فتق لسان الذبيح، بالعربية المبينة والخطاب الفصيح، وتولاه بأثرة التقدم في النطق باللغة التي هي أفصح اللغات، وجعله أبا عذر البلاغة التي هي أتم البلاغات(4).

ويروى عن الزجاج أنه سمع أبا العباس المبرد يقول: (كان بعض السلف يقول: عليكم بالعربية فإنها المروءة الظاهرة، وهي كلام الله - عز وجل - وأنبيائه وملائكته)(5).أثر العربية في اللغات الشرقية والغربية:

وقد أثرت اللغة العربية في اللغات الشرقية كما يقل أحد الباحثين: (درستُ أثر العربية في اللغات الشرقية وأحصيتُ نسبتها وهي: في الفارسية (60.67%)، وفي التركية (65.30%)، وفي الأردية (41.95%)، وفي التاجيكية (46.39%)، وفي الأفغانية (56.99%) [(6)].

بل وأثرت في اللغات الأوربية كما يقول المستشرق "ماريو"في كتابه "قصة اللغات":) إن اللغة العربية هي اللغة العالمية في حضارات العصور الوسطى، وكانت رافدًا عظيمًا للإنكليزية في نهضتها، وكثير من الأوربيات، وقد أورد قاموس (Littre) قوائم بما اقتبسته هذه اللغات من مفردات عربية، وكانت أولها الإسبانية، ثم الفرنسية، والإيطالية، واليونانية، والمجرية، وكذلك الأرمنية، والروسية، وغيرها، ومجموعها 27 لغة، وتقدر المفردات بالآلاف)(7).

سحر العربية:ونالت اللغة العربية إعجاب المستشرقين الذين درسوها وفتنوا بها، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، كتب المستشرق « أرنست رينان» في كتابه تاريخ اللغات السامية يقول (: من أغرب ما وقع في تاريخ البشرية، وصعب حل سره: انتشار اللغة العربية، فقد كانت هذه اللغة غير معروفة بادئ ذي بدء، فبدأت فجأةً في غاية الكمال، بحيث لم يدخل عليها منذ نشأتها وإلى يومنا هذا أيُّ تعديل مهم، فليس لها طفولة ولا شيخوخة، ظهرت لأول مرة تامةً مستحكمةً، ولم يمضِ على فتح الأندلس أكثر من خمسين سنةً حتى اضطر رجال الكنيسة أن يترجموا صلواتهم بالعربية؛ ليفهمها النصارى)(8).

وقالت المستشرقة الألمانية «زيغريد هونكه» في كتابها شمس العرب تسطع على الغرب : (كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال هذه اللغة، ومنطقها السليم، وسحرها الفريد؟! فجيران العرب أنفسهم في البُلدان التي فتحوها سقطوا صرعى سحر تلك اللغة، فلقد اندفع الناس الذين بقوا على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغف، حتى إن اللغة القبطية مثلاً ماتت تماماً، بل إن اللغة الآرامية - لغة المسيح - قد تخلت إلى الأبد عن مركزها، لتحتل مكانها لغة محمد)(9).وأضافت هونكه في نفس الكتاب قائلة:"وهكذا تحولت لغة قبلية في خلال مائة عام إلى لغة عالمية، ليست اللغة ثوبًا نرتديه اليوم لنخلعه غدًا، لقد وجدت اللغة العربية تجاوبًا من الجماعات، وامتزجت بهم، وطبعتهم بطابعها، فكونت تفكيرهم ومداركهم، وشكلت قيمهم وثقافتهم، وطبعت حياتهم المادية والعقلية، فأعطت للأجناس المختلفة في القارات الثلاث وجهًا واحدًا مميزًا"(10).



محطة أخيرة

وفي الختام وجب علينا مضاعفة الجهود الرامية لنشر اللغة العربية في مختلف بلداننا العربية أولا وكافة أرجاء العالم لاسيما في أفريقيا وأسيا بإنشاء المدارس ووسائل الإعلام وارسال البعثات.

-استخدام الحديث بلغتنا العربية الفصحى في وسائل الإعلام والهيئات والمدارس والجامعات ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.

-الاعتزاز بلغتنا العربية كلغة علم وحضارة أنارت الدنيا ردحا طويلا من الزمن، وأن نعيد الثقة للشباب والناشئة بأن نشجعهم على تعلم لغتهم الفصحى. وأن نشعرهم بأنها قادرة على مسايرة ركب التكنولوجيا العصرية و الابتكارات .

كما قال شاعر النيل حافظ إبراهيم-رحمه الله- على لسان لغتنا العربية

وَسِعْتُ كِتَابَ الله لَفْظَاً وغَايَةً.. وَمَا ضِقْتُ عَنْ آى بِهِ وَعِظَاتِ
فكيفَ أَضِيقُ اليومَ عَنْ وَصْفِ.. آلَةٍ وتنسيقِ أَسْمَاءٍ لمُخْتَرَعَاتِ
أنا البحرُ في أحشائِهِ الدرُّ كَامِنٌ.. فَهَلْ سَأَلُوا الغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتـي؟

هوامش ومصادر:

-1سورة الشعراء: 192- 195.

-2سورة الزخرف: 3.

-3إعراب القراءات لابن خالويه 1/27.

-4الفائق في غريب الحديث: للعلامة الزمخشري، 1/11.

-5الإيضاح في علل النحو: للزجاجي، ص95.

-6محمد مصطفى بن الحاج: عالميَّة اللغة العربيَّة ص 260.

-7الجيلاني، إبراهيم بدوي، فن الترجمة وعلوم العربية ص178.

-8الفصحى لغة القرآن، أنور الجندي، ص 307.

-9زيغريد هونكة، شمس العرب تسطع على الغرب،ص 368.

-10زيغريد هونكة، نفس المرجع السابق





بقلم: رانيا علي أحمد -باحثة ماجستير- قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية-كلية التربيةجامعة عين شمس

تراثنا العربي حي باق على مر العصور، فهو روح وكيان الأمة، وأساس من أسس التقدم والحضارة الإنسانية، والتراث منبع الثقافة، وطفل اليوم في حاجة ماسة لتراثه الثري ليكتسب ثقافته، لأنه قيمة إنسانية ووطنية لذلك فدراسة مبدعي أدب الطفل للتراث والتعمق فيه لا يقل أهمية وفائدة عن دراسة الأدب الحديث بفروعه المختلفة، ومن يعتمد على الحديث دون القديم أوالعكس، فلا يكون ملمًا بالأدب كما يكون، ولا محيطًا بتاريخ الحضارة العظيمة، وعلى الكاتب أن يتناول ما يراه مناسبا من تراثه، ويحجب ما غير ذلك.

وتوظيف التراث وإعادة صياغته في الأعمال الأدبية المقدمة للأطفال بما يتناسب والثقافة المعاصرة أصبح ضرورة ، فعلى أكتافهم سيحملون مجد أمتهم الماضي ليصنعوا مجدًا معاصرًا جديدًا، ومستقبلا باهرا مجيدا.

والطفولة كالأرض البكر نستطيع غرس ما نشاء فيها، إذا قدمنا الثقافة المناسبة لكل مرحلة، فيها تنمو مدارك الطفل، وتظهر ميوله ومشاعره، ومواهبه، وتتحدد اتجاهاته وشخصيته، وعلينا تقديم المادة التراثية المبسطة الجذابة الزاخرة بمكارم الأخلاق ومحاسن الصفات، والعادات والقيم الإيجابية، والبعد عن كل ماهو ضار أو منحرف عن الطرق المستقيمة؛ ليكتسب المهارات اللازمة لليوم والغد.

وتراثنا العربي شامل لكل أنواع العلوم والآداب والفنون، وثري بالأنماط المختلفة كالتراث الديني والتاريخي والأدبي والشعبي، والفنون الأدبية لها دور هام في التأثير على الأطفال سواء (قصص - أشعار-مسرحيات - أناشيد)، ونحتاج لتبسيط التراث سبلًا وأدوات جديدة تختلف عن السابقين فـ"التراث العربي يمتلك القدرة الفذة على التشكل والتجديد والابتكار"، وقد عُني فلاسفة المسلمين ومفكروهم بتربية النشء في وقت مبكر من تاريخ الحضارة



العربيـة الإسـلامية واهتمـوا بـالأدب العربـي، ومـا فيـه مـن أمثـال وحكـم وقصـص وحكايـات، ووصايـا وخطـب ورسـائل وشـعر[1]، ويوظـف كُتّاب قصـص الأطفـال التـراث بسـبل متنوعـة؛ لمـا يحملـه مـن قيـم وحكـم وبطـولات.

وقـد طغـت اليـوم التكنولوجيـا والأجهـزة الالكترونيـة وكثـرت برامـج التواصـل الاجتماعـي التـي غيـرت طبيعة واتجاهـات الطفـل والألعاب التليفزيونيـة التـي تسـمى (البـلاي ستيشـن) التـي ينبهـر بهـا الطفـل انبهـارًا مزيفًـا ويعيش طـول الوقـت فـي عالـم افتراضـي، أو يشـاهد أفـلام الرعـب المنتشـرة، وبرامج اليوتيـوب التي تشـرح أحـداث الأفـلام فـي أقـل مـن خمـس دقائـق ولا تتيـح للطفـل فرصـة التفاعـل، ومـن الكـوارث التـي تحـدث أكثـر ذلـك أن هنـاك حلقـات مصـورة لشـخص يلعـب، والطفـل مـا دوره إلا متفـرج فقـط فـلا فكـر ولا تفكيـر، أصبـح الطفـل كالجمـاد مسـتقبلا فقـط، فـلا متعـة لوجـدان ولا غـذاء لعقـل، وبسـبب التكنولوجيـا المتقدمـة أيضًـا انطفـأ بريـق الحكـي أو القصص علـى ألسـنة الأمهـات التـي تعودنـا عليهـا منـذ القـدم؛ ممـا شـكل خطـرًا علـى خيـال الطفـل وشـخصيته بصفـة عامـة، ممـا يسـتدعي عـودة الأدبـاء إلـى تـراث أمتهـم العريـق الخالـد وإعادة صياغتـه وتوظيفـه فمنـه نبـدأ وإليـه ننتهـي، فهـو الملجـأ والمـأوي ضـد هـذا الغـزو الثقافـي الغربـي فـ «الطفـل المعاصـر مبهـور بحضـارة العصـر الماديـة علـى حسـاب الغـذاء الروحـي لوجدانـه»، لـذا أصبحـت ضـرورة وطنيـة علـى الجهـات المعنيـة الحكوميـة؛ بإدخـال قصـص الخيـال والأسـاطير ضمـن المناهـج التعليميـة بمـا يتناسـب وعقـل الطفـل ومرحلتـه العمريـة، مـع مراعـاة تقديـم المحتـوى الـذي يفيـد الطفـل وينمـي خيالـه ويثـري إبداعـه، فالتـراث خيـر وسـيلة لتحفيـز الطفـل، فـ"الطفـل الـذي ينشـأ متعـودا قـراءة أحسـن مـا كتـب للأطفـال يتكـون لديـه - دون شـك - ذوق أدبـي وقرائـي ممتـاز يخدمـه في حياتـه المسـتقبلية".

وتقـع على كاهـل كاتـب الأطفـال مسـؤولية توثيـق الصلـة بيـن التـراث والثقافـة المعاصرة، فـلا يتجمـد عنـده ولا نفتـح القلـوب والعقـول للغـزو الثقـافي الغربـي إلا بقـدر مـا يفيـد مجتمعنـا وحضارتنـا، وأن يـرى التـراث برؤيـة أكثـر وعيـا ، ويتخـذ مـن التـراث نقطـة انطـلاق، بحيـث نرتبـط دائمـا بمـا يفـرض مـن مقدسـات وقيـم مـع الاحتفـاظ بهويتنـا العربيـة التـي لا وجـود لنـا بدونهـا، لأن تراثنـا قـادر على مـر الزمـن على خدمـة قضايـا المجتمـع، كمـا أن "العقليـة العربيـة تمتـاز كغيرهـا مـن عقليـات الشـعوب السـامية بإعـادة تأليـف القصـص القديمـة التـي توارثتهـا مـن أقـدم العصـور وإظهارهـا في ثـوب يـكاد يكـون جديـدا".

لـم يعـد طفـل اليـوم ذلـك الكائـن البسـيط الـذي يتلقـى بسـهولة بـل لديـه رغبـات وميول ورأي فلابـد مـن تحصينـه؛ ليتمكـن مـن مواكبـة الثـورة التكنولوجيـة الحاليـة وينمـي مهاراتـه ومهـارات التواصـل مـع الآخريـن، ويبنـي هويتـه الشـخصية والقوميـة.

فالعرب والشـرق أسـاس العلم والمعرفة حيث كشـف المـؤرخ الأمريكـي جـورج سـارتون القنـاع عـن دور أمـ الشـرق، وأنهـا أسـهمت بابتـكارات جليلـة واسـعة في بنـاء حضـارة الغـرب، وذكـر القـول: بـأن الشـرق شـرق، والغـرب غـرب، انطبـاع خاطـئ فاحـش الضـلال ، فمـن الشـرق فـج النـور، والمعرفـة العلميـة الباكـرة للغـرب تعـود بأصلهـا إلـى الشـرق، والمصريـون عرفـوا الطريقـة العشـرية في الحساب منذ فجر

التاريخ، وكذلك الفلك وغيرها من المجالات.

ومازال في جعبة تراثنا الإنساني الكثير والكثير من الخفايا والخبايا القيمة التي تحمل جمال الماضي وحكمته، فهو منبع خصب للخيال والإبداع، فالتراث باقٍ وخالد، والبقاء لما يحمله بين طياته من قيم رفيعة وجمالية وأخلاق إنسانية، واكتسب مكانته الكبيرة في الآداب والفنون المختلفة عبر العصور المتتالية.

وانتحل الغرب من العرب الكثير من الاختراعات والاكتشافات، ورفضت عقولهم الاعتراف بذلك، وتقول زيجريد هونكه: «لقد شق على الغرب دائما أن يعترف بالأحقية العربية في الوضع والتأليف والابتكار، وظل حتى عهد ليس ببعيد يبذل كل طاقاته لدفع ذلك وتفنيده»[8]، لذا فعلينا التنقيب والبحث الدائم عن كنوز تراثنا العربي الثري المدفونة تحت الأنقاض، واستيعابه وتجديده بما يتناسب وطفل اليوم؛ للخروج بالعبر والدروس اللازمة للانطلاق للمستقبل.

فالقديم أساس الجديد وكما نهل وغاص المبدعون الأوائل من التراث وأخرجوا لنا أعمال رائعة في حلل جذابة، أصبحت الآن ضرورة أن نحذو حذوهم، ونبدع ونمزج بين الأصالة والثقافة المعاصرة بطريقة واعية، فنبتعد عن الانغلاق والتقوقع، كما نحرص على عدم الغلو في الانفتاح بلا قيد، ونأخذ من التطور الحديث بقدر ما يفيدنا ويتفق مع روح المجتمع، ونقدم أعمالاً تجذب الأطفال لنعبر بهم لبر الأمان.

المراجع:

1 -الرواية والتراث العربي، قراءة في روايات جمال الغيطاني، وجيه يعقوب السيد، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط1، 1997م، ص 38.

2 - ينظر: الطفل والتراث، محمد إبراهيم حور، دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة، ط1، 1993م، ص21: 22.

3-حول أدب الأطفال، مصطفى الصاوي الحويني، منشأة المعارف، الاسكندرية، ط1، 1986م، ص23.

4 -في أدب الأطفال، علي الحديدي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط4 ،1988م، ص73.

5- قصصنا الشعبي، فؤاد حسنين علي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1947م، ص2.

6 -ينظر: تاريخ العلم والأنسية الجديدة، جورج سارتون، ترجمة: إسماعيل مظهر، دار النهضة العربية، بيروت، ط3، 1961م، ص5.

7- ينظر: تاريخ العلم والأنسية الجديدة، جورج سارتون، المرجع السابق ، ص137:138.

8- الله ليس كذلك، زيجريد هونكه، ترجمة: د.غريب محمد غريب،دار الشروق، القاهرة، ط2، 1996م، ص 93..

أغاني الأفراح في صعيد مصر.. تراث مهدد بالاختفاء.!

بقلم: الطيب أديب

يشمل التراث الشعبي» المعنوي“ كل الفنون والمأثورات الشعبية من شعر وغناء وموسيقى ومعتقدات شّعبية وقصص وحكايات وألغاز وأمثال تجري على ألسنة عامة الناس ، وعادات الزواج والمناسبات المختلفة، وما تتضمنه من طرق موروثة في الأداء. وتعد أغاني الافراح في صعيد مصر موروث ثقافي له خصوصيته التي يتفرد بها منذ القدم. وهذا الموروث يتعرض للاختفاء في ظل المتغيرات العصرية الحديثة ،وقد استطاع بعض الباحثين توثيق بعض هذه الأغاني في مناسبات الأفراح. وقد نجح الشاعر والباحث المصري القنائي الراحل كرم الابنودي في كتابه المكشوف والمستتر في أحزان وافراح الصعيد(والذي قسمه لقسمين-الأول عن فن الحزن والثاني عن أغاني الأفراح) وصدر عن مكتبة الأحمدي في العام 2004م وفيه سجل لنا الكثير من هذا الموروث الشعبي الشفاهي المهدد بالاختفاء. وحكى كرم الأبنودي في كتابه عن طقوس الافراح في الصعيد فقال : « إن النساء يحتفلن بالفرح بشكل منفرد فالرجال في مكان والنساء في مكان آخر فيعتقدن أن أحدا من الرجال يسمعهن ، او انهم مشغولون عنهن. غير ان ادائهن الغنائي يبدأ في السخونة شيئا فشيئا . وكل واحدة من النساء المشاركات في هذا الغناء الجماعي تحاول من خلال الغناء ان يطغي صوتها الذى تظنه جميلا والذى قد يكون جميلا بالفعل - على الاصوات الباقية فيصبح من السهل هنا أن تتسرب بضع كلمات من هذه الأغنيات إلى آذان الشباب الذى يظل مترقبا).ومن النصوص والاغنيات التي سجلها كرم الأبنودي في كتابه أغنية: « أبو جلبية مزهرة » التي تتفاخر فيها الفتاة بهيئة عريسها فتقول:

يا ابو جلابية مزهرة.
يرمح يطير في المندرة
جاب لي الدولاب باربع درفات
يرمح يطير في المندرة
جاب لي السرير باربع عواميد
يرمح يطير في المندرة



وفي كتابه «أغاني النساء في صعيد مصر- الأعراس - البكائيات - التحنين»، الصادر عن سلسلة الثقافة الشعبية بالهيئة العامة للكتاب، يقول مؤلفه محمد شحاتة علي : (إن المرأة في الصعيد هي حجر الزاوية في كل الأمور سواء داخل المنزل أو في الحقل أو في المناسبات المختلفة، بمعنى أن دورها دائما ما كان بارزا، بعكس ما وصفته الكتابات والأعمال الدرامية والفنية، وأن القيود التي كانت تحيط بالمرأة في مجتمع الصعيد كانت في المقام الأول للحفاظ على مكانتها وكرامتها).وقال المؤلف بأن الأغاني الشعبيةالتي تغنيها النساء في الأفراح ، ليست أغاني للترفيه والتسلية فقط، إنما نجد في معانيها تجسيد للعادات والمعتقدات المرتبطة بالزواج والخطبة والصباحية وغيرها من مناسبات الزواج، كذلك تؤدى دورا مهما وهو النصح والإرشاد للعروسين حول كيفية التعامل مع بعضهما البعض بعد الزواج، وأيضا يقدمون النصح للعروس في التعامل مع حماته.ومن هذه الأغاني دعوة أم العريس أحبابها لحضور عرس ابنها فتقول:

أم العريس ولا حد لاقيها ... دايرة البلد تدعي مداعيها
أم العريس ولا حد واجدها ... دايرة البلد تدعي حبايبها

وأما أغنية العريس قبل ذهابه لخطبة عروسه فتقول:

على كوبايتها يا وله ... على كوبايتها
قبل ما تخطب يا وله ... شوف شطارتها
على كبابيها يا وله ... على كبابيها
قبل ما تخطب يا وله ... شوف أهاليها

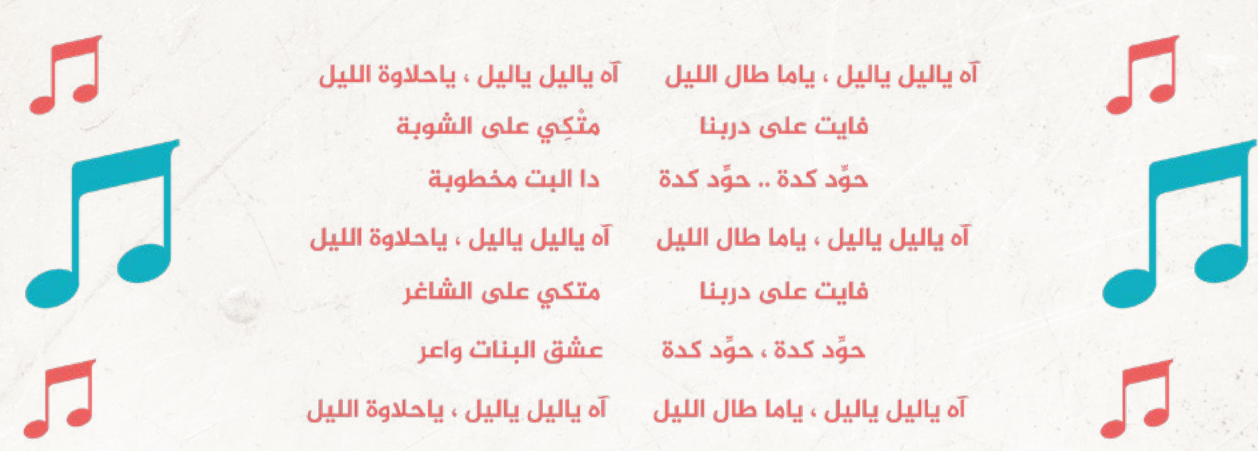
وعلى لسان العروسة ، تصف فيها رحلة زواجها ، منذُ ان اقتلعوها من بيت ابيها ، تصف بمهارة عفوية ماحدث من استعداد لتغريبها عن المكان الذى نشأت فيه وترعرت بين أحضانه إلى بيت رجل غريب لاتعرف قوانينه وعاداته وتقاليده ، في مفارقة عجيبة ، فرغم فرحتها بالزواج وبالعريس القادم ، إلا انها تشعر بالحزن وهى تقدم إلى عالم غريب عنها ، ولاتعرف ماذا ستفعل بها يد القدر ، فتقول مخاطبة أبيها «ابو الحسن » الفقير الذى فرح بزواج ابنته وسترها ، فتخاطب العروسة ابيها قائلة:



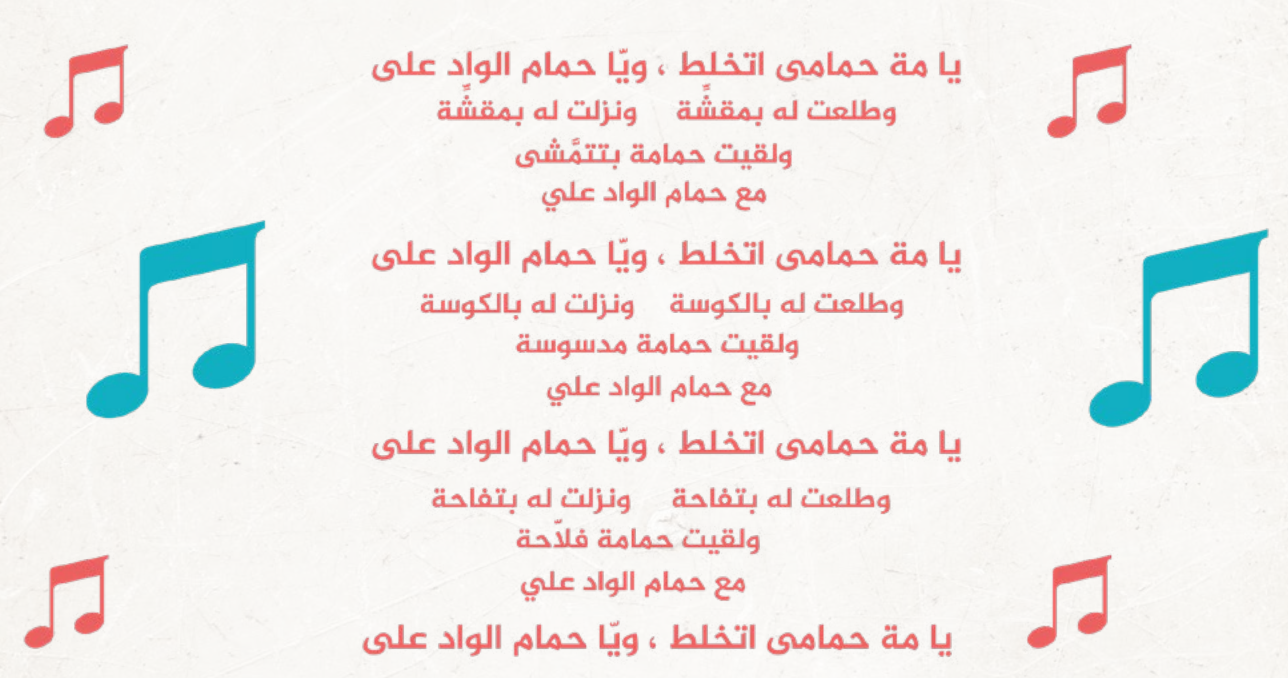
بسكّين السلخانة وسلخوني يابوالحسن ... بسكين السلخانة وسلخووني
بالليفة والصابونة وغسّلوني يابوالحسن ... بالليفة والصابونة وغسّلووووني
والطرحة والعباية ولبّسوني يابوالحسن ... والطرحة والعباية ولبّسوووني
بالكحلة أم الدلّا وكحّلوني يابوالحسن ... بالكحلة ام الدلّا وكحلوووووني
بالكحلة ام الدلّا وكحلوووووني ... والحناة من أسوان وبلبطوووووني
وعلى فرسة العمدة وركبّوني يابوالحسن



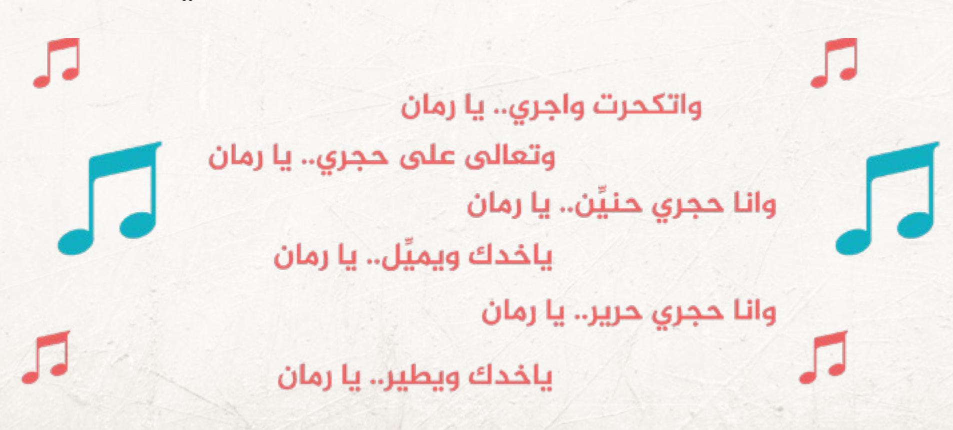
أمـا لوعـة العريـس برؤيـة الفتـاة التـي ينـوي خطبتهـا وترقبـه لهـا قبـل الخطبـة ، فتتجسـد في هـذه الأغنيـة :



ثـم تعـرِّج واحـدة منهـن تضـرب على الطبلـة تخاطـب أمهـا وتصـف حمامهـا الـذي لاف على حيـن غفلـة مع حمام جاره علـي فتغني:



وتبلغ ضربات الطبيلة ذروتها عندما تخطف واحدة منهم الطبلة وتغني وخلفها الكورال:





وتخطف فتاة أخرى الطبلة من رفيقتها وتتحزم بطرحتها على وسطها وتغني:

ياللي ع الترعة حوِّد ع المالح
وسطي بيوجعنى من رقص امبارح
ياللي ع الترعة حود ع المالح
عيني بتوجعني من سهر امبارح
رجلي بتوجعني من مشي امبارح

وأغانـي الأفـراح الشـفاهية هـذه كانـت تسـتمر لأسـبوعين أو أكثـر قبـل الـزواج وكل المشـاركات فيهـا مـن أقـارب العـروس وجيرانهـا يجاملنـا وينفسـن عـن أنفسـهن. وقـد اختفـت حاليـا هـذه الاحتفاليـة مـع التغيـرات العصريـة التـي اجتاحـت المجتمعـات مدنيـة وريفيـة.

الفِركة النقادية، تراث فرعوني تباهت به السيدات الأفريقيات والسائحات.!

بقلم : د. خديجة فيصل مهدي .

تعدُ الصناعات البيئية كصناعة الفخار والحصر ومنتجات النخيل والفركة موروثات تراثية،وهي من ألوان الثقافة المادية والاجتماعية، وأحد أهم الروافد الذاتية المستوحاة من واقع البيئة المحيطة، وأبرز العوامل الفاعلة للقضاء على مشكلة البطالة للشباب الباحثين عن عمل .

وتهتم محافظة قنا - جنوب صعيد مصر - باستمرارية الحرف التراثية، وازدهارها لاسيما صناعة الفِركة (بكسر الفاء)،باعتبارها موروثا تاريخيا ترجع جذوره للعصر الفرعوني. ويعد مركز نقادة بمحافظة قنا من أشهر مراكز المحافظة في إنتاج صناعة الفِركة، وهي عبارة عن منسوجات قطنية يدوية مصبوغة بألوان زاهية تمر بمراحل عديدة خلال تصنيعها، وكانت ملايات الفركة التقليدية المصنعة على النول اليدوي(الفرعوني المنشأ) من أقدم هذه الحرف، وقد اعتقد مستوردوها في القارة الأفريقية بأنها تجلب لهم الحظ والبركة، وكانوا يستخدمونها في حفلات العرس وختان الصغار، وتخرج بها المرأة الأفريقية تلفها حول جسدها الفارع وهي تتبختر بملايتها النقادية.!

وتتميز الفِركة بأنها صناعة عائلية تمارسها الأسرة بجميع أفرادها في المنزل الريفي ، المبنى من الطوب اللبن . لذا تجد في قرى نقادة لا يخلو منزل من نول أو أكثر لصناعة الفِركة ، حيث لا توجد أسرة لا يعمل أفرادها في صناعة النسيج ، لذلك تعد نقادة المصدر الوحيد على مستوى العالم لهذه الصناعة الفريدة التي ورثوها عن أجدادهم الفراعنة واحتكروها بحرفيتهم ومهارتهم ، وفى الوقت نفسه كانت وما زالت مصدرًا متميزًا للدخل القومي ومصدر الرزق الأساسي لسكان نقادة .



من منتجات الفركة الحديثة



وأهم أماكن صناعتها حاليا مدينة نقادة وقرية الخطارة وقرية كوم الضبع . وتوفر فرص عمل تبعا لمراحل الإنتاج . وتميزت نقادة منذ زمن بالفركة السودانية - العصر الذهبي للفركة-، حيث كانت تصدر قديما من نقادة إلى السودان ومنها للعواصم الأفريقية، وانعكس ذلك على الحالة الاقتصادية بالمدينة وقراها. وقبل غلق الأسواق الأفريقية واختفاء ملايات الفركة السودانية، التي كانت تدر على سكان نقادة سنويا ما يزيد عن أربعة ملايين دولار

وبعدها انتشرت صناعة الفركة السياحية التي يقبل عليها السائح الغربي والمصريين فظهرت أشكال وأحجام جديدة تناسب أذواق المستهلك الجديد مثل الكوفية والشال والستائر والمفروشات.

ولاستمرارية هذه الصناعة التراثية يجب مد يد العون من الجهات الشعبية والتنفيذية، وهيئات المجتمع المدني، والجهات المانحة، لدعم صناعها وضمهم لنقابة تحميهم، وتدريس حرفة الفركة لطلاب المدارس الثانوية الفنية، ومساعدة الصناع على تسويق المنتج خارجيا، وداخل المدن السياحية كالأقصر وأسوان وشرم الشيخ وغيرها لتنهض صناعة الفركة من جديد ونرفع المعاناة عن هذه الفئة الفنية الماهرة.





فيرينا راهبة مصرية علمت أوربا النظافة الشخصية والتمريض.!

بقلم: محمد حامد أديب (نائب رئيس مجلس الأمناء).

فيرينا فتاة مصرية ولدت في العام 280 م في قرية جراجوس التابعة لمركز قوص بمحافظة قنا. ويعني اسمها باللغة القبطية «الثمرة الطيبة»، وقد التحقت كممرضة في الفريق الطبي بوحدة الجيش التابع للإمبراطور الروماني دقلديانوس الذي توجه لإخماد ثورة بلاد الغال في جنوب شرق فرنسا، و كانت تسمى الكتيبة الطيبية نسبة لمدينة طيبة «الأقصر حاليا»، وكانت تتكون من 6600 جندي مسيحي بقيادة ضابط يسمى»موريس»، وعند وصولهم الحدود بين فرنسا وبلجيكا وسويسرا، طلب منهم الإمبراطور «ماكسيميان هركليوس» تقديم ذبائح شكر للآلهة لنجاح مهمتهم، وعندما رفضوا تم قتلهم جميعا، فهربت فيرينا مع بقية الممرضات.

وعندما وصلت فيرينا إلى جبال الألب السويسرية اختبأت هي والممرضات في أحد الكهوف، وبدأت في خدمة سكان المنطقة من المرضى والفقراء الذين كانوا يعانون من الجهل والمرض في ذلك الزمن، ونتيجة مهاراتها في التمريض والعلاج بالأعشاب ساعدت الفتيات في العناية بالصحة الجسدية وعلمتهن كيفية الاغتسال، والقضاء على الحشرات في الشعر، وتمشيط الشعر باستخدام (الفلاية) المصرية، حتى أطلقوا عليها صاحبة الفلاية الفرعونية ، وعلمتهن كيفية العلاج بالأعشاب، و كانت تقدم لهن كل هذه الخدمات مجانا. ووصفها كثير من المؤرخين بأم الراهبات في أوروبا. وعندما اكتشف أحد الحكام الرومان أمرها أمر بسجنها، ولكنها بعد مدة خرجت من السجن وعادت لما كانت تفعله قبل سجنها مع زميلاتها العذارى وكانت تسكن معهن أحد كهوف الجبال التي تنتشر في سويسرا. وتُوفيت القديسة فيرينا في سنة 344 م وبنيت فوق قبرها كنيسة في مدينة «تمبورتاخ» بسويسرا، وعند منتصف الجسر المقام على نهر الراين بين سويسرا وألمانيا يوجد لها تمثال وهي تحمل جرة بها ماء، ويبلغ عدد الكنائس التي تحمل اسمها في سويسرا وحدها 70 كنيسة وفي ألمانيا 30 كنيسة. ولا زالت سويسرا تحتفل كل عام بذكرى وفاة القديسة فيرينا، الصعيدية المصرية، وتقام في الاحتفالية الكبرى المعارض والحفلات الموسيقية،اعترافا بفضلها ودورها في تعليمهم النظافة الجسدية والتمريض منذ 1700 عام.



رواء التنموية

رؤى جادة من أجل تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية!

بقلم: د. شربات أحمد مصطفى (المدير التنفيذي لمؤسسة رواء).

يرجع ظهور المنظمات الأهلية في مصر تعود إلى القرن التاسع عشر، حيث نشأت أول جمعية أهلية في مصر عام 1821م باسم الجمعية اليونانية بالإسكندرية.. وبعدها توالى تأسيس الجمعيات. فهناك جمعيات ذات طابع ثقافي مثل جمعية مصر للبحث في تاريخ الحضارة المصرية عام 1859م، وجمعية المعارف عام 1868م والجمعية الجغرافية عام 1875 م، وهناك جمعيات ذات طابع ديني مثل الجمعية الخيرية الإسلامية عام 1878 م وجمعية المساعي الخيرية القبطية عام 1881. والجمعيات الأهلية تنظيمات رسمية تهتم بتقديم خدمات مباشرة أو غير مباشرة لإشباع احتياجات المجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين. لذلك فهي شريك هام لا يمكن إغفاله في طريق التنمية والتقدم والارتقاء بالمجتمع لاسيما في رعاية الأسرة , والطفولة ، والوعى الصحي ,والمحافظة على البيئة واحياء التراث ورعاية الموهوبين وتثقيف المجتمع ونشر ثقافة التسامح وغير ذلك . وتقوم الجمعيات الأهلية على الجهود التطوعية لجماعة من الأفراد المهتمين بالخدمة العامة يتولون تنظيمها وإدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الاجتماعي التطوعي. وتعد الجمعيات الأهلية مؤسسات اجتماعية خارج السوق الاقتصادية والتنافس، لذلك فهي لا تسعى إلى الربح المادي كغرض أساسي للوجود. وتعتمد في تمويلها على تبرعات المواطنين والدعم المادي من الهيئات المانحة الحكومية والأجنبية. ومن أجل تفعيل دور هذه الجمعيات والمؤسسات لتحقيق رسالتها نطرح بعض الرؤى بإيجاز ومنها :

1ـ ينبغي على هذه الجمعيات أن تحرص على حسن اختيار أعضائها وتدريبهم على العمل المنظم لرفع قدرتهم التنموية والثقافية .

2ـ نشر ثقافة التطوع في الحيز الجغرافي للجمعية أو المؤسسة لانضمام أوسع شريحة من الشباب وتشجيعهم معنويا وماديا حال وجود مشروعات تنموية وثقافية.

3ـ الحرص على توعية المجتمع للتغلب على الكثير من الظواهر السلبية كالأمية والتعصب القبلي والطائفي والتفكك الأسرى والبطالة وأطفال الشوارع والإدمان والثأر وغير ذلك.



وللحد من هذه الظواهر السلبية يمكن استقطاب عناصر مثقفة وواعية بأهمية رسالتها عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات والمسابقات ومواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الرسمي المقروء والمسموع والمرئي وذلك لما للإعلام من تأثير كبير في المجتمع.

4ـ الاهتمام بالجوانب الثقافية لتشجيع أفراد المجتمع على اقتناء المكتبات في القرى والنجوع والمكتبات المنزلية الصغيرة واقامة مسابقات دينية وأدبية وفنية وغيرها .

5ـ دعم الجهات التنفيذية الرسمية للجمعيات والمؤسسات الأهلية بتسهيل إجراءات عمل الجمعيات والمؤسسات وتشجيعها لأداء رسالتها التي تكمل دور الجهات التنفيذية.

6ـ نشر ثقافة دعم العمل الأهلي في المجتمع بتبرعات الافراد الميسورين لهذه الكيانات وكذلك تقديم الهبات والوصايا سواء كانت هذه الوصايا في صورة عقارات أو أطيان أو أموال تدعم الكيان المؤسسي وتفيد المجتمع وتخلد ذكرى المتبرع .

7ـ إفساح المجال للجمعيات والمؤسسات الأهلية في إنشاء المدارس والمعاهد العلمية والمستشفيات الأهلية والنوادي الرياضية والمتاحف التراثية والفنية والعلمية وإنشاء الصحف والقنوات الفضائية لتخفيف العبء عن الجهات التنفيذية .

8ـ نشر ثقافة التسامح ونبذ التعصب القبلي والديني والطائفي لاستقرار المجتمع وأمنه والارتقاء بمجتمعنا الذى هو في حاجة لعودته للاستقرار لكى يتبوأ مكانته التي يستحقها.
وصفوة القول إن الجمعيات الأهلية ضرورة لكل المجتمعات واستمرار المواطنين في تكوين الجمعيات الأهلية ظاهرة صحية في تطور حياة المجتمعات، فهي لا تحقق جانب الانتماء فقط ولكن كحق لكل مواطن في المشاركة والتخطيط لاحتياجاته و حقوقه.



ريادة الأعمال "وصفات الرائد الناجح.!".

بقلم:محمد مسكين عبدالجليل(استشاري تنمية بشرية).

يعرف مصطلح ريادة الأعمال باللغة الانجليزية " Entrepreneurship" ويشير إلى مفهوم تطور وإدارة المشروعات التجارية بهدف كسب الأرباح وذلك عبر المغامرة وخَوض العديد من المخاطر والاحداث،ويُمكن تعريف ريادة الأعمال على أنّها الرغبة في بدء عمل جديد، ويُذكر أنّ ريادة الأعمال تلعب دوراً أساسيّاً وحيويّاً في التنمية الاقتصادية للسوق العالمي.

ويمكننا أن نُطلق لقب رائد الأعمال أو رجل الأعمال على الشخص الذي يُنشئ مشروعاً تجاريّاً جديداً بنفسه ويتحمّل كافة المخاطر والنتائج لهذا العمل، كما يُنظر إليه على أنّه مبتكر، وخَلَّاق، ومَصدَر للأفكار المتجددة، والمنتجات، والخدمات الحديثة؛ إذ يلعب دوراً مهمّاً في أيّ اقتصاد وذلك باستخدام المهارات الضرورية واللازمة لتوقّع احتياجات السوق وتقديم أفكار جيدة ومتجددة.

أنواع ريادة الأعمال

تُصنَّف ريادة الأعمال إلى 4 أنواع كما يأتي :

1- ريادة الأعمال الصغيرة: يتمثّل هذا النوع من الريادة في المشروعات الصغيرة " المتاجر " كمحلّ تصفيف الشعر، والبقالة، والنجارة، والسباكة، وغيرها، إذ يُدير الأشخاص أعمالهم بأنفسهم أو يوظّفون أحد أفراد العائلة أو موظفين محليين، وعادةً ارباحها صغيرة فقط تجعلهم قادرين على إطعام عائلاتهم وتوفير حاجياتهم الأساسية.

2- ريادة الأعمال القابلة للتطوير: في هذا النوع من الريادة يدرك رجل الأعمال أنّ بإمكانه إحداث تغيير مجتمعي من خلاله عمله ، فيجذب المستثمرين الذين يفكرون خارج الصندوق ، ويُركّز في البحث عن أنشطة تجارية وتجريبية قابلة للقياس، ويوظّف أفضل الموظفين وأكثرهم إبداعاً.

3- ريادة الشركات الكبيرة: وهو استمرار الشركات الكبيرة في تقديم وتعديل منتجاتها الرئيسية، إذ يؤدّي التقدّم التكنولوجي، ورغبات العملاء، والمنافسة الشديدة والجديدة إلى زيادة الضغط على هذه الشركات لإنتاج منتجات مبتكرة وطرحها للبيع إلى مجموعة جديدة من العملاء في أسواق جديدة ومختلفة.

4- الريادة الاجتماعية: وهي التركيز علي تقديم المنتجات و الخدمات التي تحلّ المشاكل المجتمعية وتُغطّي احتياجات المجتمع دون تحقيق أيّ أرباح مالية.

أهمية ريادة الأعمال

لريادة الأعمال أثر واسع النطاق على الظروف الاقتصادية، وبيئة الأعمال، وويعمل علي توفير فرص العمل في مختلف المجالات ، وفيما يأتي بعض النقاط التي توضّح أهمية ريادة الأعمال:

التقدّم والنهوض الاقتصادي: المشاريع التجارية هي التي تُحرّك عجلة التنمية الاقتصادية و تساهم بشكل كبير في الدخل الوطني.

تعزيز التغيير الاجتماعي: حيث أن تغيير السلوك المجتمعي يغير الاحتياج ويخلق طلب جديد يمثل فجوة يمكن لريادة الأعمال أن تسدّ هذه الفجوة بين نُدرة المنتجات والطلب عليها . وذلك من شأنه أن يُساعد على خلق تأثير إيجابي على الناس وتحقيق نتائج مُثمرة من وجهة نظر تجارية.

توفير فرص عمل: ساهمت شركات الأعمال في توفير فرص عمل جديدة للمبتدئين وتدريبهم وإكسابهم خبرات، وتوفير اليد العاملة ذات الخبرة للصناعات الكبيرة.

التنمية المجتمعية: إذا تنوّعت القاعدة العُمّالية في المجتمع بين العديد من الشركات الريادية الصغيرة ستسمح بتضاؤل الأحياء الفقيرة و زيادة الإنفاق على التعليم والترفيه والأنشطة الأخرى، وبالتالي تُصبح مستوى المعيشة في المجتمع أفضل.

الابتكار: إنّ ريادة الأعمال تُغذّي الابتكار، والبحث، والتطوير الذي يوفّر مشاريع جديدة، وبضائع ذات جودة، وخدمات مهمّة، ممّا يزيد من إجمالي الناتج المحلي وتحسين مستوى المعيشة للفرد.

صفات رائد الأعمال الناجح

يتصف رواد الأعمال الناجحون دائما بأنهم واثقون، ومتفائلون، ومنفتحون على أيّة أفكار جديدة لها علاقة بعملهم، وفيما يأتي أبرز صفات رجل الأعمال الناجح:

الانضباط: انضباط رواد الاعمال يجعلهم قادرون علي إزالة كافة العوائق التي تعترض أهدافهم فهم منضبطون بالقدر الكافي الذي يمكنهم من اتخاذ الخطوات اللازمة نحو تحقيق الهدف المنشود .

الإبداع: وهو القدرة علي القيام بأعمال غير مألوفة ومفيدة ويتمثّل أحد جوانب الإبداع في القدرة على صنع علاقات وروابط بين الأحداث والحالات التي تبدو غير مترابطة .

اللباقة ومهارة التواصل مع الآخرين: امتلاك مهارات اتصال قوية مع الآخرين تجعل رائد



الاعمـال قـادرا علـى تسـويق وبيـع المنتـج بشـكل أفضـل، وتحفيـز الموظفيـن للعمـل والإنتاجيـة، ممّـا يُسـاعد على نمـو و ازدهـار الأعمـال.

الشـغف: حـبّ العمـل بشـغف يجعـل رائـد الاعمـال يبحـث دومـاً عـن طُـرق لتحسـين وإنجـاح أعمالـه.

الانفتـاح: يتمتـع رائـد الأعمـال بالقـدرة على معرفـة كلّ مـا يـدور حولـه وبنفـس الوقـت التركيـز على هدفـه حيـث يُـدرك أنّ كلّ موقـف مـن الممكـن أن يكـون فرصـةً ويجـب اسـتغلالها؛ لذلـك فهـو جاهـز دائمـاً وعلى أهبّـة الاسـتعداد لـكلّ مـا هـو جديـد. " القـدرة على تحويـل المشـكلات إلـى فـرص".

المنافسـة: القـدرة على دخـول السـوق بمنتـج جديـد وخلـق احتيـاج لهـذا المنتـج والتمكـن مـن اغتنـام حصـة مـن السـوق . حيـث العديـد مـن الشـركات تتشـكّل لأنّ رائـد الأعمـال يُـدرك أنّـه قـادر على القيـام بمجـال عملـه أفضـل مـن غيـره.

التوجيـه نحـو الهـدف: رواد الأعمـال يعملـون مـن خـلال خطـط وأهـداف واضحـة ويعملـون كل مـا في وسـعهم في سـبيل تحقيقها.

تحمّـل المخاطـر: عندمـا يُقـرّر رائـد الأعمـال أن يخـوض تجربـةً ويُغامـر بعمـلٍ مـا يسـأل نفسـه: «مـا أسـوأ شـيء ممكـن أن يحـدث وكيـف يُمكـن حدوثـه؟» إذا كانـت الإجابـة أنّ أسـوأ النتائـج المحتملـة ليسـت بهـذا السـوء حقـاً أو أنّهـا قـد لا تحصـل مطلقـاً، فربمـا تكـون مجازفـةً تسـتحق المغامـرة بالنسـبة إليـه.

الشـخصية العمليـة: رجـل الأعمـال اسـتباقيّ بطبعـه ويَعـرف حـق المعرفـة أنـه إن كان هنـاك شـيء يجـب القيـام بـه فيتعيَّـن أن يقـوم بذلـك بنفسـه.

10-الاسـتعداد للاسـتماع والتعلـم: رائـد الأعمـال الناجـح يفعـل ذلـك بكثـرة فبإمكانـه تَعلـم شـيء جديـد مـن كلّ شـخص يُقابلـه.



الثقافة وصناعة التنمية.!

بقلم: عادل بدر (استشاري تنمية بشرية).

الثقافة هي عملية تعزيز التنوع الثقافي في إطار نهج قائم على حقوق الإنسان، وتشمل الثقافة العديد من الأمور التي تشكل بحد ذاتها محركاً قوياً للتنمية الثقافية التي تترك بصمتها في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على نطاق المجتمع المحلي. وبناء على هذا الأمر يمكن القول بأن عملية الاستثمار في الموارد الثقافية تمثل استثمار طويل المدى في التنمية المحلية، وتشجيع الأعمال الثقافية والمعارف والمهارات ، التي ينجزها الأفراد على مدى فترات طويلة قدرة الإنسان على التكيف مع البيئة المحيطة ، ولعل أفضل تأكيد على مدى احتياج المجتمعات إلى الثقافة هو تعريف الثقافة بأنه "هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته، ما يجعل منه كائنا يتميز بالإنسانية المتمثلة في القدرة على النقد البناء المعتمد على المعرفة والإدراك والمقرون بالالتزام الأخلاقي، ومن خلال الثقافة نهتدي إلى القيم ونمارس الاختيار، وهي وسيلة الإنسان للتعبير والبحث عن مدلولات جديدة "(1).

الثقافة أيضاً هي الوسائل الفعالة لتعزيز الاستدامة البيئية ورأس المال الاجتماعي لكافة قطاعات المجتمع، ويمثل القطاع الثقافي مورداً أساسياً اقتصادياً، ذو طابع مستدام يتم فيه تمكين المجتمعات المحلية من التنمية الاقتصادية، والفرصة لتطوير وتعزيز الاتصال بالبيئة المحلية وتنميتها. حيث تمثل الأمور الاقتصادية للثقافة مساراً متصاعداً في كافة مستويات التنمية الاقتصادية، بينما تعرف التنمية بأنها التطور والتغير في حالة قائمة.. الاغتناء والانفتاح، وأن التنمية لا تقاس فقط بزيادة الإنتاج كما ونوعا بل بالتحسُّن الذي يطال جميع نواحي حياة المجتمع، بينما للتنمية الثقافية هي « اغتناء بالثقافة وتقوية لصور التغيير الثقافي وتوفير الفرص المناسبة للإنتاج والإبداع. من هنا يمكن أن نرى وجود علاقة وطيدة بين الثقافة والتنمية، وهي علاقة تكاملية باعتبار أن الثقافة جزء لا يتجزأ من التنمية، بل هي البعد الثالث لها إذا اعتبرنا أن الجانب الاقتصاد والاجتماعي هما البعدان الأول والثاني، فالعلاقة متبادلة بين الثقافة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، باعتبار أن التنمية الثقافية في بناء الأفراد والمجتمعات عنصراً أساسياً لكل مشروع تنموي في حياة الإنسان.





وتعتمد التنمية الثقافية بمفهومها العام، على عملية واعية تتوجه نحو صياغة بناء حضاري اجتماعي متكامل يؤكد فيه الفرد، والمجتمع هويته، وذاتيته، وإبداعه، لذلك فهي تقوم على مبدأ المشاركة الجماعية الفاعلة، والإيجابية، وتحمل المسؤوليات، والقدرة على التخطيط والإدارة والتنفيذ، وصولاً إلى الانتفاع بمردودات، وثمرات مشاريع التنمية، وبرامجها.

وتعد التنمية الثقافية وسيلة، ومنهجاً يقوم على أسس علمية مدروسة لرفع مستوى حياة الأفراد والمجتمع، وإحداث تغيير في طرق التفكير، والعمل، والمعيشة في المجتمعات الريفية والحضرية على حد سواء، مع الاستفادة من إمكانيات تلك المجتمعات المادية، وطاقاتها البشرية بأسلوب يوائم حاجات المجتمع، وتقاليده، وقيمه الحضارية. ولا تتحقق هذه التنمية إلّا من خلال التكامل بين الاستثمار في الإنسان، والنهضة العلمية والاقتصادية والثقافية.

ولا يمكن أن يكون هناك مشروع ثقافي من دون تصور أبعاد مشروع تنموي. فالمشروع الثقافي جزء لا يتجزأ من المشروع التنموي. لذا يجب أن تكون التنمية كمشروع، حاضرة في عقل من يخطط للتنمية الثقافية باعتبارها داعماً لهذا المشروع ومكملاً له، بل مؤثرةً ومتأثرةً به.

لا تقدم وارتقاء ونجاح لأيّ مجتمع من المجتمعات إلا من خلال سياسة ثقافية متنوعة ومتعددة تطال كل نواحي الحياة من اجتماعية وسياسية، إعلامية وبيئية، اقتصادية وتربوية.

ولا شك أن الثقافة هي أحد أركان بناء وتنمية المجتمعات، فيها لتشمل كافة جوانب القيم والأفكار والتقاليد والموروثات والأذواق وغيرها من الجوانب المختلفة التي يختص بها مجتمع معين عن غيره من المجتمعات، لذلك فإن أي محاولة للفصل بين الثقافة وبناء وتنمية المجتمعات هي محاولة فاشلة.والثقافة جزء لا يتجزأ من الحضارة ما دامت تهتم بالآداب والفنون والتراث والعادات والتقاليد والأعراف وغير ذلك، فالثقافة اليوم جزء أساسي من التنمية الشاملة، إذ لا يمكن لأي تخطيط مستقبلي في مجال التنمية أن ينجح في ظل غياب المقاربة الثقافية، والتي أصبحت اليوم تسهم بشكل كبير وفعّال للرفع من مستوى الأفراد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلميا وتربويا.

وخلاصة القول إن التنمية الاقتصادية التي تعتمد الثقافة جزءاً أساسياً من مكوناتها، هي تلك التنمية التي تدمج العناصر الإبداعية في أي جانب من جوانب الاقتصاد، وتسعى للتميز والابتكار وتحقيق مستوى أعلى من التفاعل بين المعرفة المحلية الفردية والاجتماعية والأسواق العالمية، إلى جانب مرونتها وقدرتها على الحفاظ على الطابع المحلي للهوية الثقافية، كمحور أساسي في أجندة التنمية لمستدامة، فثمة توجه عالمي نحو توظيف الثقافة المحلية وتطوير الصناعات الثقافية والاستثمار وتوظيف رأس المال الثقافي.



ولتحقيق ذلك يتطلب اتباع سياسة وطنية تهدف إلى دعم وتطوير برامج وخطط وطنية تساعد على نمو القطاع الثقافي والإبداعي الذي يشمل أموراً كثيرة، من بينها التراث والإبداع والصناعات الثقافية والحرف التراثية، وذلك من خلال احتلال الثقافة مكانة رئيسية في جميع المجالات، مثل التعليم والاقتصاد والبيئة والصحة وأيضا في العلاقات الدولية بين الدول ؛ لذا تحرص مؤسسة رواء للتنمية المجتمعية والثقافية على إحياء تراثنا الثقافي، وتشجيع الابتكار والإبداع، ودمج الثقافة في المناهج التعليمية لتنشئة أجيال تعي أهمية الثقافة، ونعمل على خلق فرص العمل من خلال إحياء المهن والحرف التقليدية، فضلاً عن تأهيل بنية تحتية ثقافية جاذبة للمبدعين ورواد الأعمال والمستثمرين في القطاع الإبداعي من جميع أنحاء الوطن، وخلق بيئة إبداعية مبتكرة تراعي التنوع الثقافي الذي يتميز به النسيج الاجتماعي.

الهوامش:

1-مؤتمر اليونسكو للثقافة عام 1982م.

[2]- مؤتمر العالمي للتنمية المنعقد في جنيف عام 1992م.





رواء الأدبية

يحررها: فتحي حمدالله

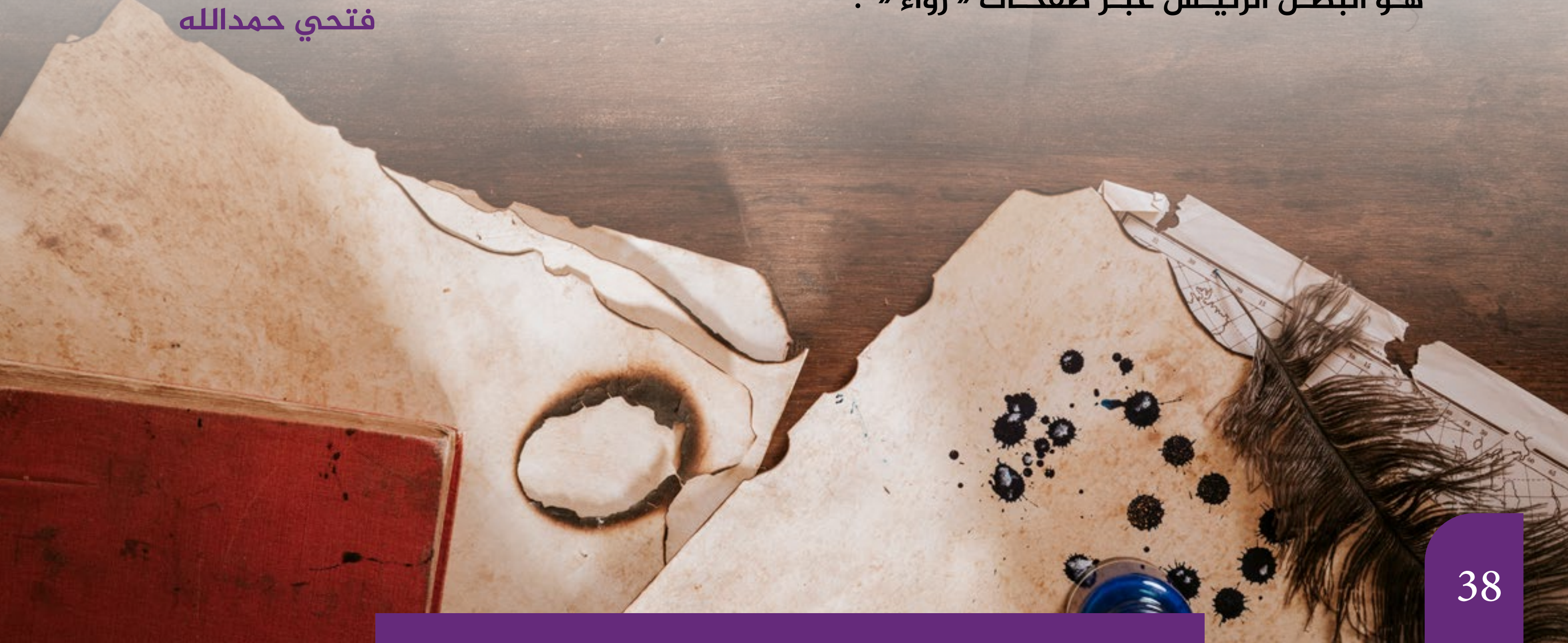
في البدء كانت الكلمة

كانت العرب قديمًا تحتفي وتحتفل و تقيم الأفراح إن ظهر بينها شاعر مبدع ؛ فالشعر عندهم كان يرفع من قدر أقوام ، ويحط من قدر آخرين . واليوم ما الحدث الذي يجعلنا نحتفى ونحتفل ونقيم الأفراح ؛ لأنه قادر على رفع مكانتنا واحداث تغيير إيجابي ونهضة ثقافية واجتماعية حقيقية في المجتمع ؟

هل هناك حدث أهم ولا أنبل من شروق شمس إصدار ثقافي جديد ، يصدر عن مؤسسة وليدة تتبنى الثقافة والمعرفة كقضية رئيسية ، الإصدار هو رواء الإلكتروني الذي نقدم عدده الأول عن مؤسسة رواء للتنمية المجتمعية والثقافية ، هنيئًا لنا وحفي بنا أن نحتفي ونشارك نتلقى بكامل المحبة ، ونتشارك في الرؤى ، والحوار الصادق من أجل النهوض بالمجتمع ، هذا هو الفعل الثقافي الحقيقي الذي نتحدث عنه في أمسياتنا ، ونتطلع إليه عبر سطورنا الحالمة المكتوبة بدم اللحظة القاسية . ما الذي يجعلنا لا نحتفي بهذه الصحيفة التي يشرف على إصدارها فريق من الشباب الطموح تحت مظلة مؤسسة رواء وتحت قيادة من ظل يعمل في صمت طوال سنوات من أجل نشر ثقافة ووعي حقيقي .

ليس أمامي إلا مباركة هذا المعين الذي لن ينضب- بإذن الله - بفضل محبتكم ، وقلوبكم الظامئة إلى الثقافة والإبداع ، وعقولكم المتعطشة إلى الفكر والوعي الذي نطمح أن يظل هو البطل الرئيس عبر صفحات « رواء » .

فتحي حمدالله







شعر: وائل الأسمنتي

سلمت ليه للبُعد
و زرعت قلبك سفر
كُل الذنوب تُغتفر
إلا جراح الود
قاوِلت ظُلمك نفر ..
ابني المحبة يهد
أنا كنت واخدك دفا وسط المشاعر البرد
طّوحت قلبي نرد
على طاولة الأشواق
أنا كنت ليك ترياق وقت أما دُقت السم
لملم دموعك لِم ..
ماعادتش زيت للنار
بدري حنيني فار و اتكب ع السكة

الباقي ليك فكة ماتجيبش حق الشوق
أنا كنت شايفك فوق ..
بدل القمر بتهل
و كنت شايفك ربيع منه الزهور بتطُل
و كنت شايفك كل
و أنت يا دوب واحد
يا قلبك الجاحد
بينز منه شوق
لّكنُه كله كدب
ما رواشي في يوم قلب .

حـــــالة وجـــد

قصة قصيرة بقلم : بهاء الدين حسن

منعت نفسى ويدى من أن تمتد لسماعة التليفون، في هذا الوقت المتأخـــر جدا وتطلبها ... لم أنم ليلتها ... كنت مشتاقا لسماع صوتها ، وكان عندي الكثير من الحكايات والأخبار ، التي تتعلق بحياتنا ومستقبلنا ، كنت أود أن أقصها عليها وأتشاور في أمرها معها !

فقد شغلتني ظروف الحياة القاسية ، والمعيشة،وترتيبات الزواج المرهقة اللذيذة في تكوين وتأثيث عش الزوجية عن محادثتها ، وحـــــالت دون ملاقاتها لزمن حسبته دهرا !

حاولت ليلتها أن أستدعى النوم ، لكنه عانـــدني وأبى أن يتسلل إلى جفوني ، وكانت كل جارحة من جوارحي تدفعني نحـــو سماعة التليفون وتحرضني وهي تهتف بي....

" أطلبها ... هيا ... أطلبها ... هيا " !

ويعود عقلي ويكبح جماح قلبي ويهتف بي هو الآخر:

" لا تطلبها ... عيب ... الوقت متأخر ... عيب " !

كانت قد اعترتني حالة من الوجد ، جعلتني محاصرا بين دفع قلبي ورفض عقلي ، يكـــاد من شـــدة الشـــوق والحنين ، يخرج قلبي من بين جوانـــحي ويعصف بي!

***

" الله أكبر .... الله أكبر ... أشهد أن لا إله إلا الله ... أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمدا رسول الله .. أشهد أن محمـــدا رســـــــول الله .. حـــي على الصلاة .. حي على الصلاة .. ".

كان آذان الفجر قد حان وارتفع ، وأنا كما أنا على حالتي هذه ... قمت... توضأت وخرجت لصلاة الفجر !



كان قلبي قد هدأ وسكن بين ضلـوعي ... استرخيت ، وتمددت على السرير و ... نمت !

دق جرس التليفون ... كانت خيوط الشمس قد تسللت عبر النافذة وغطت الحجرة ..

ـ ألـــو ... ؟!

كانت هي ... ينساب صوتها السيمفوني عبر الهاتف في رقة وعذوبة ...

ـ صح النوم ... !

هكذا قالت بصوت فيه إعياء وتكاسل ..

ـ كم الساعة الآن .. ؟!

سألتها ، فأجابت بسخرية :

ـ لقد بقينا الظهر ... !

قلت وكأنني أبرئ نفسي ، وأدفع عنى تهمة التلذذ والاستغراق في النــوم :

ـ لم أنم إلا بعد الفجر ... !

قالت وكأنها تشكو هما يجثم على صدرها:

ـ أنا لم أنم حتى الآن .. !

ـ لماذا لم تتصلى بي ..... ؟!

ـ خـخـخـ ... فت ... أز ... عـجك ... !

ضحكـت وأنـا أسـمع صـــوت تثاؤبهـا عبـر الهاتـف ، وضحكـت هـي الأخـــــرى عندما سـمعتني أنا الآخـر أتثائـب .. كان كلانـا قـد ارتـاح لسـماع صـوت الآخــر والنـار المتقـدة بيـن الجوانـح قـد خمدت وانطفـأ أوارهـا .... ودّعتـهـــا بعـد أن ضربـت لهـا موعـدا نتحـدث فيـه، بعـد أن يكـون كل منا قد أخـذ قسـطا مـن النـوم قائـلا :

ـ تصبحين على خير .... !

فردت .....:

ـ تصـ ...بح ..... على .... خـخـخـخـ ... !

وسمعت صوت ارتطام السماعة ، وهى تسقط من يدها.!

(تمت)



الفِكْرُ رَوَاءْ .. وَالحُبُّ رَواء

شعر
د. عبدالمنعم عثمان - أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد - كلية الآداب - جامعة أسوان.

رَوَاءُ يَرْوِي أركانَ الكون
فالجهلُ عفاءْ
والفِكْرُ رَوَاءْ
يخضوضر بعدَ جفافْ
بَعْدَ قَحطٍ أَقْوَى أطْرَافَ الأرضْ
فَتَوَلَّى البُغْضُ بِرُكْنِهْ
والحُبُّ رَوَاءْ
يسافرُ بعيدًا في آفاقِ العِشقْ
فتنمو برواءٍ أحلامُ الشعراءْ
تتعانقُ برواءٍ قصصُ المجدْ
تَحْكِي بطولاتِ الأبطالْ
فتمطر حتى تَسُدَّ جُوعَ الأرضْ
وتمتلئ أرحام الأشجارْ
بجنينِ الثَّمَرِ، وعطرِ الزَّهرْ
وتنسى الأشجارْ



موسمَ جفافٍ قد طالْ

وتورقُ أغصانًا في واحاتِ القفرْ

تتغني بمواليدِ الزهرِ الغَضّ

وتبارِكُ باسم اللهِ طيبَ حدائقنا

وتبرعمُ باسمِ اللهِ الأفكارْ

من رؤياكِ رواءٍ يأتي الخيرْ

وأرضي تتشققُ بالأشعارْ

ونشدو قَصَائِدَنَا بحروف النُّورْ

تتجلى في الأسماع كشدوِ

الأطيارْ

وَتُضِيءُ سماءَ الأحلامْ

وتسطرُ ربيعًا يزهو منتعشًا

بفنونِ الإيقاعِ، وضحكاتِ الأطفالْ

ويبللُ مطرُ الأفكارِ جَدْبَ ليالينا

فيلهو الشعرُ بقلبٍ يرقصُ

نشوانْ

وتظللُ أغصانُ الأيكْ

رأسَ القيظ المحرِقْ

يَلِفُّ مَدِينَتَنَا، ويَغْزُو كُلَّ الآفاقْ



فيفوح قلبُ الزهْرِ بشَتَّى الألوانْ

عِطْرًا يَغْمُرُ أنفاسَ الكُونْ

في كُلِّ الأزمنةِ الجوفاءْ

فَيَأْرِزُ ذاكَ الْخَوْفْ

ويأتي رواءْ

ليجددَ رُوحَ الفكرِ المأزومْ

فيصيغُ جميلَ الكلماتْ

فتغزو حنايا الوجدانِ

وتتأنقُ دقاتُ موسيقي الفكرْ

وتعانقُ فجرَ القلبِ الحُرّ

ليكتبَ صيغًا من آياتِ الطُّهْرْ

بداوةٍ حبرٍ كَلُعَابِ الليلْ

تكتبُ حروفًا من نورِ صَباح

بِفَجْرِ الحريَّةِ، وسماءِ الحُبّ

بقرطاسٍ قُدُسيِّ الأوراقْ

يُرَدِّدُ في ظِلِّ خُشُوعِ السَّحَرِ

المُبْهِجْ

آياتِ الشكر للمَلِكِ الوَهَّابْ



يحررها : إبراهيم عارف

أعط سيبويه كسرة.!

وقف سائل(فقير)على باب نحوي، فقرع الباب، فقال النحوي : من بالباب؟

فقال سائل.

فقال النحوي : لينصرف.!

فقال الفقير مستدركاً : اسمي أحمد (وهو اسم ممنوع من صرف في النحو).

فقال النحوي لغلامه :أعط سيبويه كسرة من الخبز.!

من درر الشاعر أبوالعتاهية

اختصر الشاعر العباسي الفذ أبو العتاهية الدنيا في ست أبيات شعريه، فقال:

نأتي إلى الدنيا ونحن سواسية.. طفلُ الملوكِ كطفل الحاشية

ونغادر الدنيا ونحن كما ترى.. متشابهون على قبور حافية

أعمالنا تُعلي وتَخفض شأننا..وحسابُنا بالحق يوم الغاشية

حور ، وأنهار ، قصور عالية.. وجهنمُ تُصلى ، ونارُ حامية

فاختر لنفسك ما تُحب وتبتغي..ما دام يومُك والليالي باقية

وغداً مصيرك لا تراجع بعده..إما جنان الخلد وإما الهاوية.

جوهر المرء

قال الإمام الشافعي -رحمه الله- «جوهر المرء في خصال ثلاث: كتمان الفقر حتى يظن الناس من عفتك أنك غني ،وكتمان الغضب حتى يظن الناس أنك راض، وكتمان الشدة حتى يظن الناس أنك متنعم»).



حكاية مثل

مـال اللبـن للبـن ومـال المـاء للمـاء.!

اعتـاد رجـل بيـع اللبـن مـن النـوع الجيـد غيـر المغشـوش فكسـب لـه مـن الزبائـن الكثيـر. وفي يـوم مـن الأيـام قـرر صاحبنا زيـادة مكسـبه فخلـط نصـف اللبـن بالماء وكالعـادة ذهـب للسـوق وبـاع اللبـن المغشـوش ولـم ينتبـه زبائنـه أن اللبـن مغشـوش لأنهـم يثقـون بـه ويتعاملـون معـه منـذ زمن،فربـح الرجـل ضعـف الربح المتعـاد، وكان فرحـاً لمكسـبه الجديـد.! وبينمـا هـو في طريـق عودتـه للبيـت أنهكـه التعـب، فقـرر ان يسـتريح قليـلا تحـت ظـل شـجرة أمـام النهـر , وفي هـذه الأثنـاء نـزل (قـرد) مـن أعلى الشـجرة وسـرق كيـس المـال فصـرخ البائـع وصـاح يتوسـل بالقـرد ليـرد لـه كيـس المال.فمـا كان مـن القـرد الا أن فتـح الكيـس وقـام برمـي قطعـه واحدة للبائـع وأخـرى في النهـر, واسـتمر على هـذا الحـال حتـى فـرغ الكيـس مـن النقـود, عندهـا قـام البائـع بجمـع النقـود التـي رماهـا لـه القـرد وتفاجـأ عنـد عـده للمال أنهـا كانت تسـاوي ثـم اللبـن غيـر المغشـوش، فضحـك سـاخرا مـن حالـه قائـلا: (مـال اللبـن للبـن ومـال المـاء للمـاء!).

حاطط الفلوس في عينك

خـلال موقـف جمـع الأديـب الكبيـر توفيـق الحكيـم بكوكـب الشـرق أم كلثـوم، طلبـت الأخيـرة مبلـغ 5 جنيهـات كتبـرع لنقابـة الموسـيقيين، ليعطـي توفيـق لهـا المحفظـة كلهـا لتأخـذ منهـا مـا تشـاء، غيـر أنهـا كانـت فارغـة مـن أي أموال.ضحـكات متقطعـة ظهـرت جليًّـا في الحـوار مـع كوكـب الشـرق، التـي مـا أن فتشـت في المحفظـة ولـم تجـد الأمـوال نظـرت إليـه ممتعضـة ممـا يحـدث، ليعطـي لهـا توفيـق علبـة النظـارة التـي يخفـي فيهـا جميـع أموالـه، لتـرد كلثـوم، «يـا خبـر.. حاطـط الفلـوس في عينيـك؟!".



مؤسسة رَواءٌ في سطور

من نحن؟
* تم تأسيس مؤسسة رَواءٌ للتنمية المجتمعية والثقافية طبقا لقانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي المصرية رقم 149) لسنة 2019م برقم اشهار 30 لسنة 2021.
و أنشطتها تمتد لكافة محافظات مصر ،و تستهدف المجتمع المصري مع التركيز على الأطفال والشباب والنساء ، مُركزة بشكل خاص على المجتمعات المحلية و توفير الإمكانيات الكاملة لتوظيف الطاقات البشرية والتقنية والمادية لتحقيق تغيير فعال في المجتمعات المستهدفة.
*الرؤية: بناء مجتمع مصري يعزز و يحترم القيم الإنسانية من خلال الثقافة والتعليم والفنون والمعرفة.
*الرسالة: رواء للتنمية المجتمعية والثقافية ، مؤسسة أهلية غير ربحية ،تعمل في المجالات الث قافية والتعليمية والاجتماعية والفنية والبيئية والأكاديمية والإعلامية مع الأطفال والشباب والمرأة وكبار السن ،من خلال توفير المناخ والبيئة الآمنة للإبداع وتنمية حرفنا التراثية وحمايتها من الاندثار .
*القيم :-التميز -المسئولية-المشاركة-الابتكار- الشفافية -المساواة
*الأهداف الاستراتيجية:-تنمية قدرات الأطفال والشباب والنساء برفع وعيهم الثقافي والعلمي و الصحي.
- الارتقاء بالقدرات المهنية وتحسين فرص العمل .
-إحياء التراث المادي والمعنوي، وتنمية الحرف التراثية الطرفية وحمايتها من الاندثار.
-تحسين البنية التحتية وتطوير قدرات المؤسسة الداخلية .
*الفئة المستهدفة : تستهدف مؤسسة رواء للتنمية المجتمعية والثقافية ببرامجها وأنشطتها ومشاريعها المجتمع المحلي المصري مع التركيز على الأطفال والشباب والنساء وصولاً إلى تطوير قدراتهم ، والعمل على تمكينهم وتحسين أوضاعهم المعيشية خصوصاً في المناطق المهمشة والتي تعاني من نقص الامكانيات .
* الأهداف الخاصة للمؤسسة :
-اكتشاف ورعاية الأطفال والشباب الموهوبين في العلم والأدب والتصوير والابتكار والفنون وتشجيعهم معنويا وماديا.
-توثيق وتنمية الحرف التراثية والثقافة الطرفية لاستمراريتها وعدم اندثارها في ظل المتغيرات العصرية.
إنشاء متاحف تراثية وعلمية و طبيعية وفنية .
-تقوية أواصر الصداقة وقيم التسامح ببناء قنوات الاتصال والجسور للتبادل الثقافي بين مصر ودول العالم.
-فتح مراكز للبحوث والدراسات والتخطيط ، و نشر مجلات وصحف وكتب ورقية والكترونية، ومواقع الكترونية، وإعداد برامج مسموعة ومرئية لتوعية وتثقيف الأسرة والطفل .
-تدريب وتوعية الفتيات والشباب المقبلين على الزواج على فن التعامل الأسري، ومساعدة الفتيات غير القادرات على نفقات الزواج لإتمام زواجهن.
-مساعدة ورعاية الأطفال اليتامى وذوي الإعاقة الذهنية والبدنية والمتسربين من التعليم في الاندماج في التعليم واستكمال دراستهم.
-فتح مكاتب تحفيظ القرآن الكريم، وفصول محو الأمية، ومراكز مجموعات التقوية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.
-إنشاء مكتبات عامة في النجوع والقرى المحرومة من القراءة، لنشر الوعي الثقافي وقيم التسامح المجتمعي وتشجيع ودعم الأسرة على اقتناء مكتبة صغيرة في البيت لإدراك أهمية الكتاب في حياة الأسرة.
-إقامة وتنظيم المؤتمرات والندوات الأدبية والعلمية والفنية الدولية والمحلية.
-ترسيخ قيم المسئولية و المساواة والمشاركة الفعالة للشباب والنساء في تحقيق تنمية مستدامة.
-تقوية أواصر الترابط الأسري للحد من المشكلات الاجتماعية العصرية مثل الطلاق والعنوسة والتفكك الأسري والانحراف وأطفال الشوارع وعمالة الأطفال.
- تفعيل دور المرأة في المجتمع للمساهمة الفاعلة في عملية النهوض بالمجتمع بصفة عامة، وفي المناطق المهمشة-على وجه الخصوص.
-العناية بصحة الأسرة والأمومة والطفولة بإقامة مستوصفات ومستشفيات متخصصة وحضانات للأطفال.
-تقديم مساعدات إغاثية للمتضررين من الكوارث الطبيعية والبشرية.
-رعاية أصحاب القدرات الخاصة لتمكينهم من الاندماج في المجتمع وتوفير حياة كريمة تليق بهم
-تقديم كافة الخدمات والرعاية لكبار السن .

altayeb11@gmail.com

رقم حساب المؤسسة "في بنك مصر /فرع قوص/قنا: 3310001000010402
IBAN : EG830002033103310001000010402
Misr Bank – Qus Branch - Qena

«Rawaa « Foundation for Community and Cultural Development.

« RFCCD»

*Who are we?
Rawaa Foundation for Community and Cultural Development was established with registeration No. 30 on 13 /6/2021 according to the law regulating the practice of Egyptian civil work No.149 for 2019 .
Its activities aim to reach all the governorates in Egypt . Rawaa targets the Egyptian community concentrating on children, youth and women, especially in local communities ; and providing full potentials to employ human, technical and material energies to achieve effective change in the targeted community.
*Vision: Building an Egyptian society that promotes and respects human values through culture, education, arts and knowledge.
Mission: RFCCD is an independent, non-profit organization, working in the educational, cultural, social, artistic, environmental, media and academic fields for children, youth and women and the elderly people , by providing the safe climate and environment for creativity, developing our heritage crafts and protecting them from extinction. Values :-Excellence , Responsibility, Participation, Innovation, Transparency, Equality, and Equality.
Values :- Responsibility, Specialization, Innovation, Transparency, Equality, and Sustainability.
Strategic goals:
-Developing the capabilities of children, youth and women by increasing their cultural, scientific and health awareness.
-Upgrading professional capabilities, improving employment opportunities and economic empowerment for youth and women.
-Reviving the tangible and intangible heritage and developing peripheral heritage crafts and protecting them from extinction.
- Improving the infrastructure and developing the internal capabilities of the organization.
*Target group :
RFCCD (with programmers, activities and projects) targets the local Egyptian community with a focus on children, youth and women in order to develop their capabilities, empower them and improve their conditions, especially in marginalized areas that suffer from a lack of capabilities.
The company›s own goals:-
-Discovering and nurturing children and youth talented in science, literature, photography, innovation and the arts, and encouraging them morally and materially.
-Documenting and developing traditional crafts and peripheral culture for their continuity and non-disappearance in light of modern changes.
- Establishing heritage, scientific, natural and art museums.
- Strengthening the bonds of friendship and the values of tolerance by building channels of communication and bridges for cultural exchange between Egypt and the countries of the world .
-Opening centers for research, studies and planning. Publishing magazines, newspapers, paper and electronic books, and websites, and preparing audio and video programs to raise awareness and educate families and children.
- Training and educating girls and young men who are about to get married on the art of family dealings, and helping girls who are unable to afford marriage expenses to consummate their marriage.
- Assisting and caring for orphaned children, people with mental and physical disabilities, and school dropouts to integrate into education and complete their studies.
-Providing educational, community and cultural activities inside and outside schools, scientific institutes and universities, and establishing nurseries, kindergartens, schools, educational institutes, and research centers in cooperation with international and local bodies.
-Opening Quran memorization offices , literacy classes and remedial groups centers for students of different educational levels.
- Establishing public libraries in hamlets and villages deprived of reading, to spread cultural awareness and the values of community tolerance, and to encourage and support the family to acquire a small library at home to realize the importance of reading in the life of the family.
- Establishing and organizing international and local literary, scientific and artistic conferences and symposia .
-Consolidating the values of responsibility, equality and the active participation of youth and women in achieving sustainable development.
-Activating the role of women in society to actively contribute to the process of advancing society in general, and in marginalized areas - in particular.
--Taking care of the health of the family, motherhood and childhood by establishing dispensaries, specialized hospitals, and nurseries for children .
-Providing relief aid to those affected by natural and human disasters .
-Taking care of people with special abilities to enable them to integrate into society and provide them with a decent life .
-Providing all services and care for the elderly .
-Establishment and support of centers for small, medium and large productive enterprises.
-Carrying out all agricultural development activities and projects .
-Carrying out all environmental protection and preservation activities, establishing public gardens, afforestation projects and environmental beautification.
-Strengthening family bonds to reduce social problems such as (divorce, spinsterhood, family disintegration, delinquency, the spread of homeless children and child labor) .

Chairman of the Board of Trustees of RFCCD
ELTAYEB ADEIB ABDELRADI

altayeb11@gmail.com

Rawaa Bank Account NO: 3310001000010402
IBAN : EG830002033103310001000010402
Misr Bank – Qus Branch - Qena